يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ٢٩ كانون ثاني — سنة ١٩٥٠

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

العدد ٣٨ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

[الحك]م العسكري ...
حاجز دون الديمقراطية والاخاء الشعبي

المفروض فيك، ايها القارىء الكريم، انك تطالع الانباء المحلية التي تنشرها «الاتحاد» في كل عدد من أعدادها.

ماذا تلاحظ ؟

تلاحظ، ولا شك، أن هذه الانباء مرتبطة، بشكل او آخر، بالحياة في ظل الحكم العسكري وبآلام الحياة في ظل الحكم العسكري ...

وماذا تلاحظ ايضاً ؟

تلاحظ، ولا شك، ايضاً، أن ثقل الحكم العسكري يزداد ضغطاً على صدور الكادحين من ابناء الشعب، يوماً في اثر يوم.

كنا نسمع قبل سنة من الزمن، على لسان الحكومة، أن هذا الحكم العسكري هو حكم موقت فرضته اوضاع الحرب والمحافظة على الامن الخ ...

اما اليوم، فلا نسمع شيئاً ... لا جعجعة ولكن طحن لا يبقي ولا يذر! حكم عسكري مقيم، كأنما الى أزل، وقد زالت «الاسباب» الرسمية التي فرضته ولكنه لم يزل.

وقد نبهت «الاتحاد» فيما مضى الى ان استمرار الحكم العسكري الآن هو المظهر الرئيسي للتمييز القومي في هذه البلاد.

والحقائق المؤلمة المؤرقة تثبت، يومياً، هذه الحقيقة التي كشفت «الاتحاد» عنها النقاب.

لا تستطيع الحكومة، بجرة قلم، ان تميز بين المواطنين في التنقل والاقامة، ولكنها تحت ستار الحكم العسكري تفرض على المواطن العربي، حتى على المواطن العربي الذي لا يقيم في مناطق الحكم العسكري (حيفا ويافا مثلا) قيودا على تنقله واقامته لا تفرض على غيره من المواطنين.

لا تستطيع الحكومة، بجرة قلم، ان تحجب الدمقراطية عن المواطنين العرب، حتى هذا الشيء اليسير من الدمقراطية السارية في اسرائيل، ولكنها تحت ستار الحكم العسكري تمنع المواطنين العرب، في مدنهم وقراهم من انتخاب مجالسهم البلدية والمحلية.

حقوق المواطن مقدسة — هكذا جاء في القانون المعلن — ولكن، في ظل الحكم العسكري تسحب بطاقة المواطن من المواطن العربي هكذا، بسبب بسيط أو بدون سبب، ويلقى بالمواطن العربي في السجن بدون محاكمة، ويفصل بين الولد وأبيه وبين المرأة وزوجها باسم الحكم العسكري، يومياً، ترتكب ضد المواطن العربي مخالفات كثيرة — «مخالفات» ... هذه هي «العلف» كلمة لما يرتكب ضده ! —

لا مجال الى التهرب من الحقيقة اذن: ان الحكم العسكري الآن هو المظهر الرئيسي للتمييز القومي في هذه البلاد.

ونحن في نضالنا لالغاء الحكم العسكري نناضل من أجل الدمقراطية الحقيقية التي تساوي ما بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

برؤوس مرفوعة، مدركين أن الحق والعدل الى جانبنا، نناضل اذن لالغاء الحكم العسكري البغيض.

ولكنك ايها القارىء الكريم، [تط]الع الانباء المحلية التي تنشرها [...] اسبوعياً، لاحظ بصدد الحكم العسكري امرا آخر.

ماذا تلاحظ ؟

تلاحظ، ولا شك، ان الحكم العسكري كان ولا يزال الحاجز الرئيسي دون نمو حركة الشعب الدمقراطية ما بين المواطنين العرب.

ان سيف الحكم العسكري مسلط دائماً — واليوم بشدة متزايدة — فوق رقاب الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين العرب.

بقوة الحكم العسكري سحبت تصاريح التنقل من قادة مؤتمر العمال ومن قادة الحزب الشيوعي في منطقة الجليل الغربي، وبقوة الحكم العسكري يستطيع الجاسوس العنصري محمد نمر الهواري أن يتحدى كرامة الجماهير وأن يتجول في رابعة النهار في عكا.

بقوة الحكم العسكري يمنعون وصول الاتحاد الى قرى المثلث الصغير والى المجدل ويمنعون سكرتير تحرير هذه الجريدة من التجوال في مناطق الحكم العسكري.

بماكينة الحكم العسكري لا ترتاح المحاكم من النظر في قضايا الشيوعيين والنقابيين ولا «تستوحش» السجون من رؤية الشيوعيين والنقابيين.

بقوة الحكم العسكري تترعرع منظمة فاشستية «قاوقجية» في شفاعمرو من صبيان كشافة المطران ويعتدى في مقر الحاكم العسكري في شفاعمرو على سكرتير الحزب الشيوعي في عبلين.

بقوة الحكم العسكري يحاولون الحيلولة دون أريج الدمقراطية والاخاء والسلم من الوصول الى القرية العربية التي ترغب في الدمقراطية والاخاء والسلم.

كل تجهاز الحكم العسكري الآن موجه ضد الحزب الشيوعي وضد مؤتمر العمال العرب وضد العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء.

ان استمرار الحكم العسكري هو دليل على ان الرجعية في اسرائيل لم تعد تستطيع ان تحكم الجماهير الا بالارهاب وبكم الافواه وتعطيل الحريات الاساسية.

ان استمرار الحكم العسكري هو الدليل الاول على ضعف الرجعية الحاكمة في اسرائيل.

ان استمرار الحكم العسكري، ايضاً، هو دليل على نمو الوعي الدمقراطي ما بين الجماهير العربية في اسرائيل.

معتمدين على هاتين الحقيقتين الاساسيتين سنزيد في نضالنا، على رأس كل الجماهير الكادحة، في المدينة والقرية، من أجل الغاء الحكم العسكري: هذا الكابوس الاسود الجاثم على صدور كل الناس الشرفاء، من أجل تصفية هذا الحاجز الذي يحول الآن دون نمو الدمقراطية والاخاء الشعبي.

الحكم العسكري مفروض على الجماهير لكبح نضالها العادل من أجل السلم والاخاء والدمقراطية والعمل والخبز.

ولذلك، لن يزول الحكم العسكري الا بنضال هذه الجماهير نفسها الساعية من أجل السلم والاخاء والدمقراطية والعمل والخبز.

الحكم العسكري هو حكم قائم على الظلم والارهاق، ومثل هذا الحكم لا يدوم طويلا.

وتاريخ الشعوب، في كل الارض، برهاننا.

«الاتحاد»

رئيس الكنيست يتصرف تصرفاً غير برلماني فيثير ضجة في الكنيست

النائب فلنر يستنكر تصريحات ضيف الحكومة المحرض على الحرب مورغانتو

القدس — بحث الكنيست يوم الاثنين الماضي في مشروع قانون قدمته الحكومة لوضع جميع الاملاك الالمانية في اسرائيل تحت اشراف قيم له من الصلاحيات ما للقيم على املاك «الغائبين». واثناء النقاش على هذا القانون وقعت مشادة عنيفة بين النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ورئيس الكنيست، واشترك في هذه المشادة بعض ممثلي الاحزاب الاخرى. فقد خرج رئيس الكنيست عن الاصول البرلمانية المتبعة وحاول بشكل تعسفي منع النائب الشيوعي من شجب استنكار زيارة هنري مورغانتو المحرض على الحروب الذي يحل ضيفاً رسمياً على حكومة اسرائيل ويتفوه بتصريحات ضد السوفيات ويعمل على ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية انجلو — اميركية.

كلمة فلنر

وقد ابتدأ الرفيق فلنر بانتقاد القانون لأنه يعتبر قيام النازية في المانيا من سنة ١٩٣٥ اي منذ وضعت قوانين نيرنبرغ ضد اليهود، وقال على الكنيست ان لا تسمح بسابقة كهذه، كاننا نؤيد، او على الاقل لا نعرب عن معارضتنا للفاشستية والنازية ما دامت المانيا لم تسن قوانين ضد اليهود.

ثم قال اننا نشاهد الآن، بعد مرور خمس سنوات على انتهاء الحرب، امورا خطيرة جديدة، نشاهد بعث النازية في المانيا الغربية، ونرى اوساطاً في اميركا وبريطانيا تحضر اليوم لحرب عالمية جديدة ستكون نتائجها — ان لم تنجح قوى الدمقراطية والسلام في العالم في منعها — وبالا على الشعب اليهودي لا يقل من نتائج الحرب العالمية الثانية. ولذلك فاننا اذ نبحث هنا في هذه المسألة الخطيرة يجب علينا ان نعرب عن احتجاجنا الشديد على التصريحات العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي، التصريحات الداعية للحرب التي تفوه بها مؤخرا هنري مورغانتو.

وهنا تدخل رئيس الكنيست طالباً من الرفيق فلنر ان لا يتكلم في هذا الموضوع اذ ليس الوقت وقته.

لن نبيع انفسنا بالدولارات

وعاد الرفيق ماير الى التكلم عن القانون فقال ان للمسألة مسألة مبدئية. وعلينا ان نقول لهؤلاء الذين يواصلون التقاليد النازية واولئك الذين من اصل يهودي والذين يؤيدونهم في التحضير للحرب، اننا لن نبيع انفسنا بالدولارات كما يريد مورغانتو مؤيد النازية العصري. لقد كان هناك من اليهود من ايد هتلر ومنهم الورد ملتشت رئيس شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية.

محاولة لكم الافواه

وهنا عاد الرئيس فقاطعه، فرد عليه الرفيق ماير محتجاً فطلب منه الرئيس ان يكف عن الكلام. فقال الرفيق ماير: لماذا لا توقفون عن الكلام مورغانتو الجاسوس الاميركي ؟ انني لا اريد مجزرة جديدة ولكن الرئيس اصر على مقاطعته واسكاته وقال عندما يكون مورغانتو عضو كنيست تناقش معه فقال فلنر: انه ضيف رسمي على الحكومة. الا ان الرئيس عاد فطلب وقف الكلام في هذا الموضوع. فقال فلنر ان للمسألة مسألة موقف سياسي وليس للرئيس ان يمنع الاعضاء من الاعراب عن موقفهم ففي البرلمان احزاب مختلفة ولكل حزب ان يعرب عن رأية بحرية. وهنا هدد الرئيس بمنعه من الكلام، فصرخ النائب برائي والنائب ريفتن (من المبام): ان لعضو الكنيست ان يتكلم ما يشاء وليست هنالك رقابة على اقوال الاعضاء. وصرخ النائب بيغن (حيروت): لكل عضو الحق في قول ما يريد. فقال الرئيس انه يلفت نظر الخطيب الى التكلم في الموضوع. فصرخ النائب بدر: هذا ليس صحيحاً. وقال بيغن: ليست للمسألة مسألة موافقة على ما يقوله فلنر، ولكن له الحق في ان يقول ما يريد.

وواصل الرفيق ماير كلامه فطالب بجعل الاملاك الالمانية ملكا للدولة، لا وضعها تحت اشراف قيم. وقال إن هنالك

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

القوى الشعبية في بورما
تستولي على المناجم وحقول المطاط

رانغون — ذكرت صحف بورما ان القوات الشعبية بقيادة الشيوعيين قد استولت على المناجم وحقول المطاط في الساحل الجنوبي الشرقي من بورما وطردت منها البريطانيين. واعلن ناطق باسم القوات الشيوعية لعمال المناجم وحقول المطاط انه «قد ازفت نهاية حكم الدول الرأسمالية.»

مات فاسيل كولاروف

صوفيا — نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ومجلس وزراء الجمهورية البلغارية فاسيل كولاروف احد قدماء قادة الحزب الشيوعي البلغاري ورئيس الحكومة البلغارية واحد كبار المناضلين في حركة الطبقة العاملة العالمية، الذي توفي يوم الاثنين الماضي على أثر مرض طويل.

ولد كولاروف في ١٦ تموز ١٨٧٧ وكان والده صانع احذية. ودرس الحقوق في سويسرا، وعاد الى بلغاريا سنة ١٩٠٢ وانضم الى الحركة الاشتراكية في سنة ١٩٠٥ وانتخب للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدمقراطي (اليساري).

وفي سنة ١٩١٣ انتخب نائباً في البرلمان البلغاري وهناك ناضل ضد اشتراك بلغاريا في الحرب العالمية الاولى. وفي سنة ١٩١٩ انتخب سكرتيرا عاماً للحزب الشيوعي البلغاري، وفي سنة ١٩٢٢ انتخب سكرتيرا للاممية الشيوعية.

وقاد مع ديمتروف الثورة على الحكم الفاشيستي في بلغاريا سنة ١٩٢٣ وحكم عليه بالموت، فالتجأ الى الاتحاد السوفياتي.

وفي سنة ١٩٤٥ عاد الى بلغاريا اذ حررها الجيش الاحمر. ومثل بلاده في مؤتمر السلام في باريس، وفي سنة ١٩٤٧ عين نائباً لرئيس الحكومة البلغارية ووزيرا للخارجية وفي نيسان ١٩٤٩ انتخب رئيساً للحكومة

* * *

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

مظاهرة كبير[ة]
تهتف بسقوط مورغانتو
البوليس يصطدم بالمتظاهرين ويع[...]

القدس — اقام مكتب رئيس الحكومة يوم الاربعاء، مأدبة في فندق «عدن» لوداع هنري مورغانتو وزير مالية اميركا السابق، الذي قدم البلاد ضيفاً رسميا بدعوة من رئيس الحكومة. وحضر المأدبة الوزراء واعضاء الادارة الصهيونية وكبار ضباط الجيش. غير ان الجمهور في القدس احتفل بالضيف «الكريم» بشكل آخر. فقد قامت مظاهرة كبيرة امام الفندق. وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتب عليها: «ليسقط مورغانتو المحرض على الحرب» و«اخرج يا مورغانتو» و«لن تكون اسرائيل قاعدة حرب ضد الاتحاد السوفياتي» و«لن نبيع الاستقلال بدولارات مورغنتو وترومان».

وكانت تسير في رأس المظاهرة سيارة تحمل مكبرات الصوت وتذيع شعارات ضد مورغانتو.

وقبل ان تصل المظاهرة الى فندق «عدن» اقفل البوليس كل مداخل السبل المؤدية الى الفندق ووقف فيها عشرات من رجال البوليس المسلحين بالعصي والاسلحة النارية. واذ اقتربت المظاهرة من الفندق تصدى لها رجال البوليس محاولين منعها من الوصول الى الفندق وانهالوا على المتظاهرين بالضرب، غير ان المتظاهرين على الرغم من هذا كله تمكنوا من الوصول الى الفندق وراحوا يهتفون لمدة نصف ساعة

[...] على الحرب مورغانتو.

[...] ذلك وصل الى الفندق «الضيف الكريم» مورغانتو بصحبته الوزراء. وكان قد انضم الى المتظاهرين جمهور كبير من عابري السبيل. واذ رأى رجال البوليس احتشاد الجمهور وتعاظم المظاهرة استدعوا قوات جديدة، وهاجموا المتظاهرين من جديد وقد اصيب بعض المتظاهرين بجراح ومنهم مراسل جريدة «قول هعام». واعتقل البوليس ستة اشخاص حقق معهم اكثر من ٣ ساعات ثم اطلق سراحهم.

وقد اثار تصرف البوليس هذا سخط الاهلين في القدس وذكرهم بتصرفات جنود الاستعمار وبوليسه في عهد الانتداب.

وقد وقعت هذه الحوادث كلها امام الصحفيين المحليين والاجانب ومصوري الصحف فالتقطت عنها الصور وارسلت انباؤها الى الصحف في الداخل والخارج.

مظاهرة كبيرة
تأييداً للمضربين في مكاتب الوكالة اليهودية

تل ابيب — دخل اضراب الجلوس الذي اعلنه وفد المستوطنات الجديدة في دوائر الوكالة اليهودية احتجاجاً على الارهاب المسلط على المستوطنين الشيوعيين واليساريين في تلك المستوطنات، اسبوعه الثاني. وتشتد حركة التضامن الشعبي مع المضربين يوماً بعد يوم ويزور المضربين، وفود العمال من المصانع مشجعين ومؤيدين.

وقد قامت مساء الخميس مظاهرة كبيرة في شارع اللنبي امام مكاتب الوكالة اعرب فيها المتظاهرون عن تضامنهم مع المضربين وتأييدهم لهم، وطالبوا بابطال كل تمييز وارهاب ضد المستوطنين الشيوعيين والتقدميين والاعتراف بحقهم في العمل والاستيطان كسائر المستوطنين

الجمهورية الشعبية الصينية تعترف بفيتنام الشعبيه

بكين — اعترفت الحكومة الشعبية الصينية في هذا الاسبوع اعترافاً تاماً بالحكومة الشعبية الفيتنامية التي يقودها الرفيق هوشي منه، وتقرر تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين المحررين.

مؤتمر السلام
في اسرائيل في ١٠ آذار ١٩٥٠

تل ابيب — قررت رئاسة اللجنة المركزية للجنة السلم في اسرائيل عقد مؤتمر للسلام العام في اسرائيل في ١٠ آذار ١٩٥٠. وانتخبت لجنة تنظيمية للتحضير لهذا المؤتمر. وستبدأ التحضيرات حالا.

«اسفستيا» تعلق على محاكمة قول هعام

موسكو — تحت عنوان «الحملة ضد الشيوعية في اسرائيل» نشرت جريدة السوفيات الرسمية «ازفستيا» انباء محاكمة «قول هعام» والضغط على المستوطنين الشيوعيين والتقدميين في مستوطنات العاملين.

فقالت عن المحاكمة: «بدىء في تل ابيب النظر في دعوى اقامها النائب العام على الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» بتهمة تلطيخ سمعة رئيس الحكومة. وتظهر «قول هعام» ان هذه المحاكمة هي محاولة من الحكومة لتنظيم محاكمة ضد الشيوعية في اسرائيل وحملة ضد الدمقراطية وضد الشيوعية.

ويقال في الاوساط الصحفية المحلية ان هذه المحاكمة تدل على ان حكومة بن غوريون أخذت تنتقل من مرحلة ملاحقة اعضاء الحزب فردياً الى مرحلة حملة عامة ضد الحزب الشيوعي وضد القوى التقدمية في اسرائيل. وتؤكد هذه الاوساط ان حكومة اسرائيل تسير في اعقاب الرجعيين الامريكيين الذين نظموا المحاكمة المعروفة ضد زعماء الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة وان الرجل الذي ينظر في هذه القضية — القاضي وايخرت — المعروف بارائه الرجعية، يقصد الى تمثيل دور القاضي الامريكي ميدينا.

ان الجمهور التقدمي في دولة اسرائيل يحتج ضد هذه المحاكمة ويطالب بوقف ملاحقة الحزب الشيوعي والقوى التقدمية في اسرائيل.

أثناء العملية العسكرية الواسعة النطاق ... في وادي النسناس !
جاءوا «باسلحة الميدان» للقبض على متسللين «فقبضوا على متسولين

حيفا — من مكتب الاتحاد — في العملية العسكرية الواسعة النطاق، التي اشتركت فيها قوات كبيرة من الجيش والبوليس، والتي طوق اثناءها وادي النسناس وجرى تفتيش دقيق في البيوت العربية فيه، لم يجد الجيش «متسللين» بل استطاع القاء القبض على عدد من العمال والنساء والعجائز الابرياء وعلى متسول واحد ... لقد قادت النتيجة الى ازمة في دوائر البوليس في حيفا التي لم تكن تنتظر هذه النتيجة «الباهرة جداً» ...

دعاية للتعمية

كانما كانت هذه النتيجة «الباهرة» انساناً شجاعاً يخرج لسانه لكل العملية العسكرية بصلفها وعجرفتها وسياراتها المصفحة وثياب الميدان الملونة «للتحايل على الطيارات» التي كان يرتديها الجنود ... »

بالحقيقة ان الجماهير العربية في وادي النسناس كانت تخرج السنتها استهزاء بهذه البهلوانيات المسرحية التي لا تخيف الا الاطفال.

كان المواطنون المسالمون يستقبلون عملية الارهاب المسرحية هذه بالصفير والنداء: إسألوا الحكومة التي أعادت المجرم الهواري لماذا أعادته... نحن تبحثون هنا. إن الهواري موجود في عكا لا في وادي النسناس ...

الجماهير اليهودية خارج الطوق، كانت تتجمهر حوالي الطوق متسائلة متعجبة: لماذا كل هذه الضجة والاسلحة ؟! لماذا كل هؤلاء الجنود والبوليس ضد حي صغير ومواطنين مسالمين عزل ؟.

واستشاط الجيش والبوليس غضباً من عيون الجماهير اليهودية المفتوحة المتسائلة والمتهزئة، واذا بسيارات البوليس تطوف الشوارع وتذيع على المواطنين اليهود باللغة العبرية من مكبرات الصوت تطلب منهم التفرق والذهاب الى البيت. بالخزي كان الجيش والبوليس يقوم بالعملية العسكرية العنترية ..

فكيف التخلص من هذه الفضيحة إذن..

وأخيراً «وجدها» اصحاب هذه العملية ... أخذوا يلقون القبض على ما هب ودب، القوا القبض على النساء والاطفال والعجائز والمتسولين في الشوارع وذهبوا بهم الى السجن لستر الفضيحة !

وفي اليوم التالي ظهرت الصحف اليومية باستثناء جريدة الحزب الشيوعي قول هعام — وهي طافحة بانباء مضللة لهذه العملية، واستنادا الى اخبار البوليس كتبت هذه الصحف ان العملية ادت الى القبض على اكثر من مائة متسلل خطر ...

فهل تريد ان تعرف ايها القارىء الكريم من هم هؤلاء المتسللون الخطرون؟ اذن تعال الى الشعب البريء واسمع منه:

الشعب يتحدث

فما ان انتهت عملية التطويق «البطولية»

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

عصابات بقيادة ضابط هولندي
«تثور» على الجمهورية الاندونيسية

رددت وكالات الانباء العالمية في هذا الاسبوع اخبار «ثورة» مسلحة قام بها ضابط هولندي اسمه وسترلنغ مع عصابات يقودها، على قوات الجمهورية الاندونيسية.

وقد تفاقمت هذه «الثورة» حتى استطاع وسترلنغ هذا احتلال ثكنات البوليس الاندونيسي في العاصمة جوكارتا.

واما الحكومة الهولندية، فاذ نفت ان لاعلاقة لها بهذه الثورة، أمرت قواتها بالتزام «الحياد» ...

واضح ان حركة وسترلنغ هذه قد دبرها المستعمرون الهولنديون للقضاء حتى على الاستقلال الاسمي الذي تتمتع به اندونيسيا.

من «الصريح» الى الهواري حول «العيش والملح سابقاً» !

«الصريح» هي جريدة صفراء اسبوعية يصدرها شخص ساقط الاخلاق اسمه هاشم السبع، في نابلس، والغرض منها المتاجرة بالاعراض وتقبيل اقدام الملك عبد الله وسيده جلوب الانجليزي. وهذا الشخص الساقط الاخلاق الذي يتاجر في صحيفته الصفراء على شعار «ذبح اليهود» هو صديق حميم لمحمد نمر الهواري الذي ارجعته حكومة اسرائيل الى اسرائيل واشترته بعشرة من الفضة.

والظاهر ان هاشم السبع «زعلان» على حبيبه محمد نمر الهواري، ففي العدد الاخير من جريدته «الصريح» كتب هاشم السبع ما يلي موجهاً الى محمد نمر الهواري في اسرائيل بشكل برقية مفتوحة:

«الادون محمد الهواري — تل ابيب. يا خسارة العيش والملح يا ادون محمد ... رجوعك الى اسرائيل رجوعك الى الباطل. اين حماسك وشبابك ونجادتك وخطاباتك ومقالاتك. احلام طارت في الهواء ... سلم لنا على مقر النجادة بيافا: لقد كشف المستور يا فرفور».

وهكذا يفضح الساقطون بعضهم بعضاً !

بقي ان تكتب «اليوم» هنا ان محمد نمر الهواري صديق قديم لاسرائيل !

(قارىء)

[...]سلم وعمل

من الاتحاد السوفيا[...]

نشرت جريدة ازفستيا لسان حال مجلس السوفييت. مقالا طويلا استعرضت فيه نجاحات الاتحاد السوفيتي، في غضون السنتين الماضيتين بمناسبة انتخابات مجلس السوفييت الاعلى في ١٢ آذار المقبل. فقالت ان مشروع السنوات الخمس قد تم بتفوق كبير فقد تم اصلاح وبناء ٤٦٠٠ مشغل صناعي انتجت خلال العام الماضي ما قيمته ٢٠ مليار روبل وفي الناحية الزراعية سجلت المزارع التعاونية انتصارات جديدة اصبح الانتاج الزراعي يفوق معدل عام ١٩٤٠ (سنة ما قبل الحرب). وزاد الانتاج الزراعي بمليوني طن من القمح عما كان عليه عام ١٩٤٨.

من الصين

البناء قائم على قدم وساق في الصين الشعبية، والجماهير العاملة لا تضن بقوتها جهدها في اعادة تعمير ما دمرته الحرب [...]لية التي فرضها الاستعمار الاميريكي [...]ه. وتأتي آخر الانباء الرسمية [...] العمل في خط السكة الحديدية [...]ي يربط شنغاي بكانتون.

وقد بدأ السفر على هذا الخط في ١٢ / ١٩٥٠ بعد ان اجريت تجربة في ٥ الجاري. ويسير القطار السريع بشكل متواصل بين هاتين المدينتين اللتين تفصل بينهما مئات الاميال.

وفي يوم التجربة ظهر ان الرحلة تستغرق ثلاثة ايام وبضع ساعات، وهي مدة قصيرة بالنسبة للمسافة وما كانت عليه قبل انتصار الجمهورية الشعبية.

من رومانيا

لا يقتصر التقدم الاجتماعي في رومانيا [على] ناحية من نواحي الحياة او مقاطعة من مقاطعات البلاد او قومية من القوميات وها نحن نورد بعض المعلومات الحديثة عن مظاهر الحياة في هذه الجمهورية الشعبية

* في غضون عام ١٩٤٩ هبطت نسبة الاميين في مقاطعة ساتومارا بـ ٥١٣٠ شخصاً على اثر حملة مكافحة الامية الموفقة
* في منطقة «اراد» وزع ٢٠ الف كتاب مدرسي باللغات الرومانية والمجرية والالمانية والتشيكية لمساعدة طلاب هذه القوميات.
* في مقاطعة تاتوفا هناك الان ١٤٨ معهداً ثقافياً و٢٨٧ فرقة فنية ومكتبات لديها ٢٣،١٦٥ كتاباً.
* وزع لسكان قرى منطقة بوتنا بضائع للاستهلاك تقدر قيمتها بـ ٢٤٠ مليون «لي».

من المانيا الديمقراطية

بينما تتضاءل التجارة بين دول المعسكر الرأسمالي، ترتفع التجارة والتعامل الصناعي بين دول العالم الاشتراكي الظافر.

وبدل الاتفاق التجاري الذي عقد اخيرا بين تشكوسلوفاكيا والجمهورية الدمقراطية الالمانية ان قيمة التداول التجاري بموجب الاتفاقية الجديدة سيرتفع ٥٠ بالمئة.

وستقدم تشيكوسلوفاكيا لالمانيا الفحم الحجري، المطاط والمنسوجات وتأخذ الماكينات والمواد الكيمائية والمصنوعات.

من فيتنام

تقرر ان يعقد مؤتمر الشبيبة الفيتنامية في شباط القادم. وقد دعي اتحاد الشبيبة العالمي ومنظمات الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والصين وفرنسا لارسال مندوبين لحضور المؤتمر

وسيستهدف هذا المؤتمر تجنيد الشعب باسره للهجوم المعاكس الذي سيقوم به الشعب لتحرير بلاده وانقاذها من الاستعباد الاستعماري ونشر السلم في ربوعها.

سوريا ولبنان

الرجعية تنشىء أحزاب «عمال»

بيروت — يخيف الرجعية العربية تعاظم القوى الدمقراطية بقيادة الشيوعيين. وتعمل هذه الرجعية لكبح نمو القوى الثورية في كل بلد عربي: فهي تحاربهم بالقدح والذم وتلاحق طليعتهم بالليل والنهار وترمي في السجون من تقبض عليه بمحاكمة او دون محاكمة.

الا ان هذه الاساليب لم تصد تيار القوى المكافحة ضد الرجعية العربية، اجيرة الاستعمار الانجلو - اميركي. لهذا تقوم الان بحركة تضليل منظمة تستهدف منها ابعاد الكادحين عن نضالهم الثوري ضد اعدائهم الطبقيين.

وفي سوريا ولبنان تعصف الازمات السياسية والاقتصادية في البلاد، وتشتد نقمة الجماهير على نظام الحكم، ويزداد كفاح الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين عنفا وجرأة. فالمظاهرات تسير في اسواق دمشق وبيروت والجماهير تهتف وتنادي بسقوط الرجعية العربية المتآمرة مع الاستعمار والاضرابات تحدث بكثرة دون اهتمام بارهاب الطغاة واستبدادهم. وفي سوريا ولبنان يحكم على مصطفى العريس بالسجن لأنه قائد نقابي وتزدحم السجون بالشيوعيين والنقابيين ويمتد سيف الرعاب المسلط على الرؤوس.

ولكن لأن هذا يحدث في سوريا ولبنان، ولان القوى الشعبية بقيادة الشيوعيين تنمو باستمرار، ولأن الارهاب لم يجد فتيلا، تعمل الرجعية بشكل محموم على تنظيم حركة تضليل الجماهير «لابعاد» العمال والفلاحين والمثقفين عن منظماتهم النقابية وحزبهم الشيوعي.

في سوريا

هنا تنظمت اولا «رابطة العمال»، لتقوم مقام الحركة النقابية الدمقراطية — مؤتمر النقابات السوري، ولم تقدم عطفي الوحدة النقابية الانجلو - اميركانية وبتوجيه من الوزير السابق والشخصية المشبوهة نوري الايبش، تعمل هذه المنظمة لبناء حزب سياسي يضم العمال والفلاحين.

ولكنه على ما يظهر لم تحظ هذه المنظمة بتأييد يذكر او هي تخدم كتلة معينة من الرجعيين ولذلك رخصت الحكومة السورية في مطلع هذا العام الدكتور اكرم الحوراني ساعد اديب الشيشكلي الايمن، ووزير الدفاع الحالي بتأليف حزب جديد اطلق عليه الاسم الرنان «الحزب العربي الاشتراكي».

من المستبعد جدا ان يلقى هذا الحزب تأييد الجماهير الكادحة التي تعرف هؤلاء الشخصيات الانجلواميركية.

في لبنان

اما في لبنان فقد تألف منذ زمن بعيد جامعة العمال اللبنانية لتقاوم اتحاد نقابات العمال والموظفين الذي يقوده القائد الكبير مصطفى العريس ولكن هذه المنظمة اخفقت كلياً مما اضطر الرجعية الى ان تغلق اتحاد النقابات وتسجن العريس لفسح المجال امام هذه الجامعة.

بالاضافة الى هذا اوعزت الرجعية لكمال جنبلاط الزعيم الدرزي وبعض من صحبه لتأليف حزب «عمال» تنظم قبل اقل من سنة تحت اسم «الحزب الاشتراكي» ولكنه لم يظهر اكثر من اسمه ولم يسمع عنه بعد ان تم تأليفه.

والظاهر ان هذا الاخفاق قد دفع الرجعية لتقوم بمحاولة جديدة. وقد انجزت هذه المحاولة وقام حزب جديد... حزب «الجبهة الشعبية»، رخصته وزارة الداخلية حالا. اما رجال هذا الحزب فقد جمع الخوف ما بينهم بعد طول البعاد. فنسيم مجدلاني كان قائد منظمة الغاسنة (الارثوذكس) وحسين سجعان، كان من العاملين مع منظمة الكتائب (للموارنة) وانيس الصغير كان زعيم النجادة (الاسلامية). هؤلاء مع غيرهم يؤلفون اليوم الجبهة الشعبية صاحبة البرنامج «التقدمي».

ان تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي (البلشفيك) يوضح ويفسر هذه الظاهر ويوضح فوق هذا ان مثل هذه المحاولات تبوء بفشل محقق.

استمرار المظاهرات في لبنان

ضد استئناف المفاوضات مع اميركا

بيروت — قرر المجلس العسكري في لبنان منع المظاهرات الشيوعية واعتقال كل انسان يدعو الى المظاهرات أو يشترك فيها.

وقد بلغت المظاهرات التي نظمها الشيوعيون في بيروت وطرابلس ذروتها يوم الجمعة. وقد استعمل البوليس شتى الوسائل في هاتين المدينتين لمنع تجدد المظاهرات التي دعا اليها الشيوعيون ضد استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة لعقد معاهدة اقتصادية سياسية.

وقد ذكر راديو موسكو ان مرافىء لبنان ستوسع لتصبح قواعد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ولتنفيذ هذا المشروع عرضت الولايات المتحدة على لبنان قرضاً بخمسين مليون دولار.

برنامج الحزب الشيوعي البريطاني للانتخابات العامة

لندن — اصدر الحزب الشيوعي البريطاني في الاسبوع الماضي برنامجه للانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في بريطانيا في ٢٣ شباط، وقد جاء فيه ان بريطانيا، نتيجة لسياسة حكومة حزب العمال، تجابه اليوم ازمة اقتصادية وخطر التحول الى قاعدة ذرية للولايات المتحدة في حرب عالمية ثالثة.

وبرنامج الحزب الشيوعي للانتخابات هو البرنامج الوحيد، من برامج الاحزاب كلها. الذي تتضمن موقفاً تجاه الفاشيستية واللاسامية. فهو ينص على المطالبة بمنع حركة موزلي وبجعل اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون.

وجاء في البرنامج ان الشيوعيين سيبذلون كل جهد للحيلولة دون الازمة الاقتصادية ووقف التحضير لحرب جديدة ووقف الاشراف الاميريكي على بريطانيا

وينص البرنامج ايضاً على العمل لتنمية العلاقات الودية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي، والنضال من اجل رفع اجور العمال وتوفير العمل والسكن.

وفي البرنامج ايضاً ان الحكومة البريطانية تنفذ التأميم بشكل تخدم به مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة واصحاب الاسهم السابقين. وقد استغلت الحكومة الرجال والاموال والاسلحة للضغط على الشعوب المستعبدة.

ان هزيمة المحافظين وزعيمهم المحرض على الحرب تشرشل لن تكون تامة اذا لم يقاوم الشعب العامل سياسة الحكومة الحاضرة.

ويتضمن البرنامج تأييد مطالب العمال برفع الاجور وفرض ضرائب على الاغنياء، والقضاء على العناصر الرأسمالية في المشاريع الصناعية المؤممة وشمول التأميم لصناعة الفولاذ وبناء السفن والصناعات الكيماوية، والاراضي.

جريدة

«من اجل سلم دائم ودمقراطية شعبية»

تصدر باللغة السويدية

كوبنهاجن — رحبت جريدة «ناي داج» بصدور العدد الاول من جريدة «من اجل سلم دائم ودمقراطية شعبية» باللغة السويدية فقالت ... «ان من المهم لاعضاء الحزب الشيوعي أن يفهموا ويدرسوا نشاط واساليب الاحزاب الشيوعية المنضوية تحت لواء مكتب الانباء الشيوعي».

وانهت كلامها بقولها: «ان درس وادراك الاختبارات التي يقدمها مكتب الانباء الشيوعي سيساعد كثيرا على تحسين عمل الحزب الشيوعي السويدي وبالتالي سيقوي جبهة السلم والدمقراطية في البلاد.»

سقوط برلين

فيلم سوفياتي جديد

موسكو — عرض في موسكو في اوائل الاسبوع الماضي فيلم جديد بالألوان الطبيعية هو «سقوط برلين». لقد اشترك اكثر من عشرة الاف ممثل في هذا الفيلم واكثر مناظره الحربية اخذت اثناء المعارك الحقيقية التي ادت الى سقوط برلين.

في العالم الرأسمالي

أزمات وفقر وبطالة

من اميركا

يطالب اصحاب شركات الفولاذ من حكومتهم ان تضطر دول غربي اوروبا لتخفيض انتاج الفولاذ المحلي بعد ان أصبح ينافس الفولاذ الاميريكي.

وترى هذه الشركات سبيلها الوحيد في منافسة انتاج دول غربي اوروبا في ان ترفع اسعار الفولاذ في الولايات المتحدة وان تخفض اسعار الفولاذ المصدر الى الخارج.

ومن المنتظر ان تحذو الصناعات الاخرى حذو الفولاذ بعد ما اصاب تصديرها الى اوروبا من هبوط.

في اوروبا

جنيف — يظهر من تقرير اللجنة الاقتصادية لهيئة الامم المتحدة عن شؤون اوروبا للربع الثالث من سنة ١٩٤٩ ان الانتاج الصناعي قد انخفض في اكثرية اقطار اوروبا الغربية ولا سيا في فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ. وقد ازداد عدد العمال العاطلين عما كان في السنة الماضية. وفي مناطق برلين الغربية ازداد عدد العاطلين مئة بالمئة.

من فرنسا

تشتد مقاومة الطبقة العاملة الفرنسية لمغامرة الحرب الاستعمارية في فيتنام. وآخر مظهر من مظاهر هذه المقاومة اضراب عمال ميناء طولون الذين رفضوا تحميل الاسلحة للباخرة «ابل دي فرا[نس]» الذاهبة الى فيتنام.

وهذه المقاومة قد دفعت الحكومة الفرنسية الى الامتناع عن ارسال جنودها الى ميدان القتال في تلك البلاد التي تسير نحو تحررها بقدم ثابتة. الا ان امتناعها هذا لم يمنعها عن مواصلة القتال بجنود مرتزقة تستأجرهم من المانيا.

وقد نشرت الجريدة الالمانية «دولت كريد» ان ٩٠ بالمئة من الجنود الذين يسقطون في الحرب الفيتنامية يستعاض عنهم بجنود من الالمان تجندهم الحكومة الفرنسية بالسر من منطقتها.

وتقول جريدة اخرى «هانوفرش برس» ان ٥٠،٠٠٠ جندي الماني قد لاقوا حتفهم في الحرب الفيتنامية.

من الارجنتين

بلغ عدد الجرائد اليومية والمجلات التي عطلت في الارجنتين ٤٦. اما السبب في ذلك فهو ان هذه الجرائد والمجلات قد رفضت توجيه الحكومة التي ارادت ان تعلن الصحف عام ١٩٥٠ «عام الحرية الوطنية».

ومن بين الصحف التي عطلتها حكومة «بيرون» الديكتاتورية صحف الحزب «لا - اورا» و «الاونيتيون» لانهما اتهمتا تلك الحكومة باتباع الاساليب الفاشية غير الدستورية.

من تركيا

الصحافة التركية تندب الوضع الاقتصادي في تركيا وتتألم من استحالة عقد اتفاقيات تجارية مع اوروبا الغربية

تقول جريدة «ميرجون» ان ممثلي شركات التصدير قد رجعوا من زيارة لهم لاوروبا الغربية، اكتشفوا اثنائها ان من المستحيل تصدير اي شيء لاوروبا الواقعة ضمن مشروع مارشال الاستعبادي

وتقول جريدة «بوستاب» ان شركتين من اكبر شركات استنبول قد اشرفتا على الافلاس وان شركة صوف قد اعلنت افلاسها

قصة الاتحاد

افطار...

قصة هندية

بقلم: رشيد جاهان.

«الشارع الجديد»... الذي كان ولا به جديدا في يوم من الايام الماضية البعيدة، هو اليوم ملي. بالاخاديد والقاذورات والمنازل على جانبيه متداعية خربة قل ان تجد بينها منزلا صالحاً للسكن. وكان الشارع واسعاً، فكان طريقاً عاماً وساحة مشتركة للطباخين والحائكين والحدادين وغيرهم من اصحاب المهن والحرف الذين كانت حوانيتهم على جانبيه. وفي ليالي الصيف الحارة كانت تملؤه الفرش البقية بحيث لا يعود في وسع اية عربة ان تمر به دون ان تزعج اهالي الحي النيام.

وكان اكثر اهل الحي من المسلمين، فكان في ذلك الجوار ثلاثة مساجد، وكان التنافس دائما بين «الملات» (١) أئمة تلك المساجد، على استغلال جهل العامة. فكانوا يتنافسون على تحفيظ القرآن الكريم للاولاد، وعلى كتابة الحجب والرقى، ويحتالون كل حيلة للتغرير بالجمهور. وكانت اسرهم الكسولة تعيش على تعب العاملين الغرقاء، كما يعيش النمل الابيض في الغابات يأكل الاشجار.

وعلى اكتاف اهالي ذلك الحي كان يعيش ايضاً نحو عشرين خاناً (٢) يسكنون في الدور الاول من بيت متداع. وجميعهم مرابون من الاقاليم الشمالية الغربية، اوباش سفلة يخافهم الجميع. وما كانت امرأة لتجرأ قط على ان تمر امام منزلهم وحيدة. والاهلون جميعاً مدينون لهم يحاولون جهدهم ان يدفعوا الفوائد الفاحشة التي يطلبونها منهم.

ويبقى منزلهم طيلة النهار مقفلا بينما هم يتجولون في المدينة كالوحوش الضارية. واذا ما ازف المساء عادوا يحملون بعض الخبز واللحم، فيلقون اللحم في حلة يتناولون منها الطعام جميعاً. ويمتصون العظام حتى تبدوا نقية ثم يقذفون بها الى الشارع حيث تتجمع كلاب كثيرة في انتظارها.

وبعد ان ينتهوا من طعامهم يلتفتون الى حساباتهم فيعدون بكل دقة واعتناء كل فلس. ثم يتناول بعضهم الغلايين ويضطجعون على خرق قذرة في زاوية المنزل يدخنون ويذهب البعض الآخر لجولة في المدينة

وعلى الرغم من انهم كانوا يعيشون على الربا، مما يحرمه الشرع، ويتوسلون باقسى وسائل الاستغلال، فقد كانوا جد محافظين على الصيام متمسكين بالصلاة كأنما هم يريدون بذلك تقديم الرشوة لله. ولما كان الشهر شهر رمضان المبارك فانهم كانوا يعودون كل يوم قبيل المساء ينتزعهم من امعاءهم الجوع والعطش. وكانت الساعة الاخيرة قبيل الغروب تبدو طويلة مديدة فكان بعضهم يشغلون انفسهم بطهي الطعام وتحضيره بينما يلجأ الآخرون الى الشرفة يشرئبون باعناقهم يختلسون النظر الى المحجبات في المنازل المجاورة او يتلهون بابداء الملاحظات النابية حول عابري السبيل ولكنهم كانوا جميعا يعطون آذانهم طيلة الوقت مترقبين سماع الآذان من اقرب مسجد.

وكان المنزل الذي امامهم يبقى خاليا عادة لتجنب الناس لهم. ولكن «اصغر علي» الذي قدم حديثاً الى تلك الناحية ظنها صفقة رابحة ان يجد منزلا كبيرا بأجر عشرين روبية في الشهر وهو على هذا قريب من السوق. فلم يتردد في استئجاره والانتقال اليه حالا مع امه وزوجته وابنه الصغير.

وقد سرت زوجته نسيمة ايضاً بهذا المنزل وشرعت حالا في ترتيبه واعداده وفي اول مساء وقفت تستجم هنيهة قرب النافذة ترقب المارة في الشارع وانضمت اليها حماتها، ولكنها فجأة تراجعت الى الوراء صارخة.

— «آه! انظري الى هؤلاء الخانات الكثيرين المتفرسين، فلتفقأ عيونهم! انظري كيف يتفرسون بنا ويتضاحكون».

وكانت نسيمة قد نظرت ورأت الشرفة المزدحمة بالخانات الذين يتفرسون بها. ولما رأوا انها قد لحظتهم رفعوا صوتهم وازدادوا صراخاً وضحكا. وقالت الحماة:

— «اقفلي النافذة يا بنتي وتعالي. اي بيت مكشوف استأجر اصغر. لا استطيع ان اعيش هنا يومين».

اما نسيمة فلم تجب وواصلت النظر الى الخانات بلا مبالاة فقالت الحماة:

— «ماذا يمكن ان يقال للرجال اذا كانت النساء انفسهن لا يخجلن».

منذ بضعة سنوات كان شيء من النفور ينمو تدريجياً، غير ملحوظ بين اصغر ونسيمة. لقد كانا قريبين وقد خطبا الى بعضهما منذ الصغر، ولكنهما نظرا للعادة المتبعة لم يسمح لهما بالاختلاط، غير انهما نجحا في الاحتيال على القناء واستغفال الاهل. ونما بينهما الحب وتبادلا الرسائل سرا. ثم اصر اصغر على ذهاب نسيمة الى المدرسة.

وفي اثناء سنته الدراسية الأولى في الكلية، كان اصغر مفعما بحيوية الشباب [و]كان من اولئك الوطنيين المتهبين [لا يستطيع] التفكير بشيء سوى حرية بلادهم. وكان معروفاً بخطبه النارية عن شقاء الفلاحين وفقرهم واستغلال اصحاب الاراضي لهم وعن تعاسة العمال واطماع الرأسماليين. وكان خطيباً منوعاً ومثقفاً مطلعاً، فكانت الطلبة يتوقعون له مستقبلا زاهرا كزعيم سياسي.

وفي نظر نسيمة لم يكن الا بطلا. وكان يحدثها دائما عن نشاطه. وكانت اذ تقرأ اسمه في الصحف المحلية يمتلىء قلبها بالاعتزاز والفخر. فلم يكن لأحد من اصدقائها او زملائها في الدراسة في عائلته شاب مفعم بالحماس الوطني كاصغر. وهكذا فقد اعدت نسيمة نفسها لهذا النوع الجديد من الحياة معه. وكفتاة ذكية حساسة لم تكن بحاجة لاكثر من التلميح لتوجه تفكيرها في هذا السبيل. وسرعان ما اخذت تفهم مشاكل الهند وقضاياها وتشغل تفكيرها في البحث عن الحلول الممكنة لها. وكانت افكارها تتركز نحو هدف واحد هو حرية الهند، وكانت مستعدة لأن تموت من اجل بلادها.

وبعد ان نال اصغر شهادة البكالوريا، تزوجا، وبدأ اصغر يدرس الحقوق. وقد ساور نسيمة بعض الاستغراب اذ رأت نشاطه السياسي يتضاءل ليقتصر على تعريفها الى بعض الاصدقاء، والى عقد حلقات نقاش في فترات متباعدة. ولكنها عزت ذلك الى انشغاله بالدراسة، وعلقت امالها على اليوم الذي ينتهي فيه من الدراسة ويتحرر كلياً للحياة السياسية.

والواقع انه بينما كان حماس نسيمة السياسي ينمو يومياً، كان حماس اصغر آخذا تدريجياً بالبرود. وكان يجيب على اسئلتها بشتى المعاذير. فكان يقول في بادىء الأمر «اننا سنرزق ولدا قريباً» ثم «ان الطفل لا يزال اصغر من ان يترك لوحده». واذ اتم الطفل سنة من عمره، وغدت نسيمة مستعدة للعمل السياسي قال ان عليه أن يوقف وقته كله لاجتياز امتحان الحقوق. ثم في النهاية كان منشغلا بالبحث عن عمل.

اما في خارج بيته فكان يعتذر لاصدقائه بمشاغله العائلية، فكانوا يظنون ان زوجته تعيقه. وفي النهاية ادركت نسيمة ان اصغر لن يفعل شيئاً.

وتدريجيا راحت حلقة اصدقائه تقتصر على بعض صغار المحامين وموظفي الحكومة الذين تصارى همهم جمع المال. وكان يشعر بالقلق والضيق في صحبة نسيمة، لأنه كان يشعر انها قد اكتشفته واحتقرته. وكانت صمتها البارد يهيجه حتى ليرغب في صفعها. ولو تشاجرت معه وعنفته لكان ذلك اقل ازعاجاً له.

واقترب موعد الافطار. واجتمع الخانات كلهم. وكان بعضهم يقف في الشرفة وبعضهم الآخر يعد الشاي.

ووقفت نسيمة امام النافذة تطل على الشارع. وكان قد مضى شهران على انتقالها مع اصغر الى ذلك المنزل. وقد اعتاد الخانات الى رؤية وجهها، ونظرا لعدم مبالاتها فانهم ما عادوا يصرفون انتباهاً اليها. وفي ذلك الحين كان كل انتباههم منصرفاً الى المسجد المجاور يترقبون الآذان في كل لحظة.

وبرز متسول عجوز من احد الازقة يتحسس طريقه الى الشارع مرتعشاً من الشلل يكاد لا يستطيع الامساك بالعصا التي يتوكأ عليها. وكانت يده الاخرى تقبض على شيء ما. ووقف في الشارع امام منزل نسيمة يستند الى الجدار.

وقال ابن نسيمة الصغير الذي اطل من النافذة:

— «انظري يا اماه، ماذا في يد المتسول؟»

— «لست أدري يابني، لعله شيء من الطعام».

— «فلماذا لا يأكله، اذن، يا اماه؟»

— «لعله صائم، فعليه ان ينتظر الآذان»

— «ولماذا لا تصومين انت يا اماه؟»

فابتسمت نسيمة وهزت برأسها

— «ولماذا قال ابي الى المفتش انه صائم؟ اكان يكذب؟».

ففكرت نسيمه هنيهة ثم قالت:

— «الاحسن ان تسأله».

— «ولكن لماذا لا تصومين؟»

— «لأنك انت لا تصوم»، اجابته مداعبة. فقال:

— «انني لا زلت صغيرا وقد قالت جدتي اننا اذا لم نصم متى كبرنا، سنذهب الى جهنم. فما هي جنهم هذه؟»

فقالت نسيمة بلهجة غاضبة:

— «جهنم؟ ها هي – تحت، هناك امامنا!»

— فتطلع الطفل حوله وقال:

— «اين؟»

— «هناك تحت، حيث يقف المتسول الاعمى، حيث يعيش اولئك الحائكون والحدادون والدهانون».

— «تقول جدتي ان ثمة نارا في جهنم»

— «نعم، بالطبع، ولكنها ليست كتلك النار التي في المطبخ. ان جهنم هي نار الجوع. فليس هناك من الطعام الا ارداه. وقد يفقد كلياً في بعض الاحيان. والناس هناك مضطرون للعمل الشاق، وملابسهم رثة ممزقة قذرة. ومنازلهم صغيرة ضيقة مظلمة تنبعث منها الروائح الكريهة وتزدحم بالنمل والبق. والاطفال الذين يعيشون في جهنم لا لعب جميلة عندهم».

— «ليس لكالو لعب يا اماه، اذلك لأنه يعيش في جهنم؟»

— «اجل يا بني».

— «وما السماء، يا اماه؟»

«السماء هنا، حيث تعيش انت وانا وجدتك. حيث المنازل الكبيرة رحبة نظيفة، وحيث يتوافر الطعام بكثرة من الزبدة والحليب والفاكهة والبيض واللحم. وللاطفال ملابس جميلة ولعب وحلويات ايضاً»

— «اذن، يا اماه، لماذا لا يعيش الكل في السماء؟»

— «لأن الذين في السماء لا يدعون الآخرين يدخلون اليها. انهم يدفعونهم الى العمل الشاق ويقذفون بهم الى جهنم».

— «ويصبحون عميان ايضاً؟»

— «اجل يا بني ان جهنم مليئة بالعميان»

— «اذن، كيف يأكلون؟»

وفي تلك اللحظة سمع الآذان، واطلق مدفع الافطار. واقبل الخانات على الشاي يلتهمونه.

وحاول المتسول العجوز رفع الحلوى الى فمه، ولكن يده ارتعشت فسقطت منها الحلوى. فخر على ركبتيه يبحث عنها. وما كادت اصابعه تصل اليها حتى خطفها الكلب. وهجمت الكلاب الأخرى وراحت تتدافع وتتزاحم عليها، واذ صرخ مستغيثاً هرت الكلاب في وجهه مهددة فتغلب اليأس والجوع عليه وخر على الارض ينتحب كالطفل.

وكان اثنان من الخانات يرقبانه فسرهم هذا المنظر وراحا يتضاحكان بصوت صاخب.

وهمس الطفل ملصقاً وجهه بجسم امه:

— «أماه!». لقد كانت هذه هي المرة الأولى التي ادرك فيها المعنى الحقيقي لجهنم.

وحدجت الام الخانات بنظرها قائلة: «اشقياء!» وقال الطفل مرة اخرى: «أماه!» فتناولته الأم بين ذراعيها، ونظرت في عينيه قائلة: «يا بني، حينما تغدو كبيرا ستكون مهمتك العمل على ان لا تكون هنالك جهنم لأي انسان».

— «وانت يا اماه؟ اتعملين ذلك ايضاً؟»

— «انا!؟ ماذا استطيع ان اعمل؟ سأشيخ في هذا السجن.»

— «انك لست عجوزا يا اماه! لست كجدتي. اذا لم تأتي معي فسأكون وحيداً».

— «حسناً يا بني، سآتي معك».

(١) الملا رجل الدين المسلم في الهند

(٢) خان معناها في الاصل رئيس او زعيم وتطلق على المرابين المسلمين الذين يأتون من الافغان والمديـ[ـرية] الشمالية الغربية الهند.

اخبـــار ورسائـــل الجهـــات

اسبوعيات الاتحاد

قد نوه ...

تنمت جريدة « اليوم » الحكومية رفيقنا النائب الشيوعي توفيق طوبي بقلة ذوق لانه يستنكر التمييز اللاحق بالعرب ضد التجنيد للجيش . فمن المعروف أن حكومة بن غوريون قد استثنت العرب من التجند في الجيش .

ان المواطنين العرب في اسرائيل يطلبون أن يعاملوا على قدم المساواة ، في الحقوق والواجبات، مع بقية مواطني الدولة، ولكن حكومة بن غوريون ترفض مساواتهم لا في الحقوق ولا في الواجبات .

ان حكومة السيد بن غوريون ترفض تجنيد العرب في الجيش الاسرائيلي حتى تستمر على تغرير الرأي العام اليهودي وايهامه ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جماهير معادية .

عندما طلب توفيق طوبي مساواة المواطنين العرب مع غيرهم في قضية التجنيد للجيش كان يعرف ما يقول . وكان يعبر عن مصلحة الاخوة بين الشعبين . اما جريدة « اليوم » — على ما نعتقد — فترحب بتجنيد العرب في تجادة الهواري لا في الجيش الاسرائيلي .

وبعد هذا كله، ايها القارىء الكريم من هو قليل الذوق ...

الرحيل يا عرب !

على لسان شخص عربي وهمي كتبت جريدة « اليوم » أيضاً افتتاحية دعت فيها من بقي من العرب في اسرائيل الى الرحيل عنها ...

قال هذا العربي « اليوماني » في افتتاحية « اليوم » :

« ان سياسة الدول العربية « تمنع السلم والاستقرار لان حلم الاخذ بالثأر هو الراجح هناك . ولذلك اصبحت لا اصدق منذ الآن بأن العرب في اسرائيل سوف يتوصلون في المستقبل القريب الى حالة طبيعية . ولا ألوم في ذلك حكومة اسرائيل وساستها على الاطلاق . أما انا فأرى امامي ـ والحالة كهذه ـ طريقاً واحدة : النزوح عن اسرائيل » . . .

المهم هنا ، كما ترى ، هو « النزوح عن اسرائيل » . . .

وهل يوجد انسان ، بعد هذا كله، يستطيع ان يتهم العزيزة « اليوم » بانها تفضل مصلحتها الشخصية على كل مصلحة اخرى بينما هي تدعو بكل هذه الصراحة الى رحيل العرب عن اسرائيل ورحيلهم تفقد قراءها « الكرام » ؟ !

نعم يوجد هذا الانسان ... وهذا الانسان هو انا لانني اعتقد بما يلي :

١ ـ كل صراخ جريدة « اليوم » سيذهب هباء ، ولن يرحل العرب عن اسرائيل ، وعود غليظ في عين كاتب تلك الافتتاحية ...

٢ ـ ان جريدة « اليوم » لا تهتم اذا ما زاد قراؤها او نقصوا ، لانه ليس لجريدة اليوم من قراء مذكورين ...

في القسم الاخر

هذا ما تكتبه « اليوم » هنا في اسرائيل . وكما هو معروف فان هذه الجريدة تطبع في مطابع جريدة « فلسطين » المنتقلة الى رحمة الملك عبدالله .

ان جريدة فلسطين تصدر الان في البلدة القديمة من القدس التي يحتلها عبدالله، وبما تنشره جريدة « فلسطين » نستطيع ان نعتبر « اليوم » نسخة عن « فلسطين » في اسرائيل .

فلسطين تتغنى بمدائح عبدالله وهكذا تفعل اليوم !

ومؤخرا زار داوود العيسى ـ رئيس تحرير فلسطين — اسرائيل ويافا ومطابعه التي تطبع اليوم حالياً ، وعندما عاد الى القدس القديمة أخذ ينشر مقالات في جريدته يدعو فيها الى عدم عودة للمشردين الى اسرائيل .

وهكذا اتفقت الجريدتان « اليوم » « فلسطين » في كل شيء .

« اللي بعيش بشوف » . . .

جهينة

الحزب الشيوعي يدافع عن جماهير الشعب الكادحة

حيفا — اعتقل البوليس صباح يوم الخميس الماضي على اثر اخبارية السيده صفية الشافعي الساكنة في ١٣ شارع صهيون ، بتهمة ايواء اشخاص مهربين . والسيدة صفيه امرأة فقيرة تعيش هي وابنتها الصغيره من عرق جبينها .

وقد قام احد جيرانها بمراجعة الحزب الشيوعي لمساعدتها في اطلاق سراحها . . ولكن لم يمض وقت غير طويل حتى عاد هذا الجار ليخبر ان عائلة يهودية قد احتلت غرفة هذه المرأة والقت بامتعتها في الخارج لقد ظهر بوضوح ان هناك علاقة بين الحادثتين .

وقد ذهب سكرتير الحزب الشيوعي وراجع البوليس طالباً منه التدخل في الامر، ولكن كل ما عمله عند حضوره الى مكان الحادث ان اخذ اثنين من المحتلين الى دائرة البوليس للتحقيق ، مع ان التعليمات بهذا الخصوص تقضي باخراج المحتلين حالا .

ومر ما يزيد على الساعتين دون أن يقوم البوليس باي عمل لاخراج العائلة المحتلة من الغرفة . فذهب سكرتير الحزب الشيوعي مع المحامي الاستاذ حنا نقاره الى دائرة البوليس حيث قابلا الضابط المسؤول الادون فاي وطلبا منه اخراج المحتلين حالا .

وبعد تحقيق، تعهد المحتلون بالخروج من الغرفة . وبذلك عادت هذه المرأة الفقيرة الى غرفتها .

الازمة المزمنة . . . الا تنتهي . . !!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في يوم الاحد الماضي ، ١٩٥٠/١/١٥ ، زار موظفو دائرة الحارس على الاموال المتروكة قرية المكر باحثين فاحصين . وهناك طالبوا اللاجئين الذين يسكنون بيوت آل شبل بدفع الايجارات المستحقة لعام ١٩٤٩ و ١٩٥٠ . ولم يبق من لا يعرف ان اولئك اللاجئين لا يملكون شروى نقير وانهم يعيشون على الاحسان « يغدقه » عليهم الصليب الاحمر . فماذا تقصد دائرة الاموال المتروكة من هذا الطلب ؟ اتود اخراجهم ، واضافتهم الى آلاف المشردين، ليعيشوا تحت شجر الزيتون او بقرب هشيم الطبق !!

ان هؤلاء اللاجئين يملكون بيوت واراضي في قريتهم البروة المهجورة ، وهم محرومون من ارتيادها او السكن فيها فليرجعوا الى اراضيهم وبيوتهم ، ووقتها لن يحتاجوا الصليب الاحمر واحسان المحسنين . انهم سينتجون ما يريدون وسيدفعون ما عليهم وسيزيدون في ثروة البلاد.

هل انت عربي او يهودي ... ؟
هكذا سألونا ايام الانتداب ، واليوم ايضاً !

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ على الطريق بين حيفا وعكا نقاط للتفتيش على المسافرين . وعندما تصل سيارة الباص احدى هذه النقاط يوقفها الجيش ويعتليها أحدهم ويبدأ في سؤال الركاب : هل انت عربي ام يهودي ، فاذا كان الشخص عربياً طلب منه المفتش العسكري ان يريه هويته وتصريحه الذي يخوله السفر ، واذا كان يهودياً تركه وشأنه . يجري هذا كل يوم عشرات المرات في اسرائيل التي تعلن قوانينها المكتوبة أن لا تفرقة بين المواطنين ابدا . يجري هذا كله في اسرائيل التي انشأها اهلها للتخلص من التفرقة القومية وتقسيم المواطنين على اساس العنصر والعرق ...

اننا لا نزال نذكر أن مثل هذا السؤال كان يسأله الجنود البريطانيون لمواطني فلسطين اثناء الانتداب البريطاني . كانوا يسألون راكب السيارة اذ ذاك ايضاً : هل انت عربي ام يهودي ...

فلنسمع جواباً من الحكومة على هذه التفرقة القومية الصريحة ... فلنسمع جواباً من ابواق الحكومة على هذا العمل ...

من كفر ياسيف

تصر دائرة الاملاك المتروكة على ان تعطي تعهدات حرث اراضي الزيتون المتروكة على اساس نصف ليرة مقابل كل حرثة واحدة في الدونم الواحد . ان هذه الاجرة الضئيلة تفتح الباب امام المتعهدين الجشعين ليستغلوا العمال ويسرقوا ثمرة اتعابهم .

وقد رفض مؤتمر العمال العرب قبول هذه الاجرة واصر على ان يجري الدفع على اساس اجرة العام الماضي التي بلغت ليرة مقابل كل حرثة واحدة في الدونم الواحد .

من البقيعة

فرع مؤتمر العمال العرب

اجتمع مساء الخميس ٥٠/١/١٩ عدد من العمال بحضور ممثل اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وقرروا تأليف فرع للمؤتمر في قريتهم . وانتخبت بعد ذلك هيئة ادارية من الاخوان ، شفيق متري ، امين سر ، صالح فياض عباس نائب امين سر ، يوسف عبدالله عامر امين صندوق وموسى ايوب سمور ، ونجيب احمد مداع اعضاء .

وارسل الفرع الجديد رسائل تبليغ الى الحاكم العسكري ودائرة القسم العربي في وزارة العمل .

اتمييز عنصري أم ضغط سياسي . . ؟

عامل يطرد من عمله لعدم موافقة دائرة الابحاث الجنائية على عمله

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ يعمل الرفيق شفيق طوبي في شركة السوكوني فاكوم من سنة ١٩٤٥ . وقد انقطع أثناء الحوادث مدة من الزمن ثم عاد الى عمله كالسابق وكان ذلك في تشرين أول ١٩٤٩ على أن توافق دائرة الابحاث الجنائية على عمله . وقد بقي الرفيق شفيق طوبي في عمله من ذلك الوقت حتى ما قبل اسبوعين عندما اخرج من عمله بحجة أنه لا يوجد عمل له في الشركة .

ولكن هذا السبب لم يكن هو السبب الحقيقي لتسيقه من عمله لقد كان هناك سبب آخر ظهر أثناء مقابلة سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا السيد يوسف عبده لمدير الشركة الاميركي السيد روس ، الذي أخبره بكل صراحه أنه مستعد لارجاعه الى عمله اذا حصل على شهادة بالموافقة من دائرة التحري .

وعلى أثر ذلك قابل ممثل من مؤتمر العمال العرب في حيفا والمحامي الاستاذ حنا نقاره ضابط التحري المسؤول في حيفا السيد كريمر ، واحتجا على عمل دائرته هذا ، وطالبا باصدار الشهادة اللازمة للعامل المذكور ليستطيع العودة الى عمله ، وقد وعد السيد كريمر بالتحقيق في هذه المسألة .

ان الرفيق شفيق طوبي هو عضو في الحزب الشيوعي (أخ الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست) وهذا التصرف المقصود من دائرة التحري ، يظهر بكل وضوح أنه ضغط سياسي يرمي الى حرمان العمال ذوي الاتجاهات السياسية المعينة ، من حقهم في العمل .

اننا نستنكر هذا التصرف من دائرة التحري . واننا حتى الآن لم نسمع بأن عاملا حرم من عمله لعدم موافقة دائرة التحري على ذلك لميوله السياسية .

مقابلة لمدير مكتب الاقليات في حيفا

حيفا ـ قابل صباح يوم الاثنين الماضي سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا الرفيق زاهي كركبي والاستاذ المحامي حنا نقاره مدير مكتب الاقليات في حيفا السيد ايتاح ، وبحثا معه عدة مسائل .

واولها التطويق الذي حدث في وادي النسناس يوم السبت الماضي، والذي ثبت ان ليس هناك اي مبرر له بعد العثور على متسلل واحد لا غير بينما كان بقية الاشخاص الذين القي القبض عليهم من الذين يحملون تصاريح بحاجة للتجديد او معهم تصاريح مؤقتة للاقامة في حيفا ، الى ان يقر في امرهم . وعناوين كل هؤلاء ومكان اقامتهم معروفة عند البوليس وفي استطاعته في كل وقت جمعهم دون اي ضرورة لهذا التطويق والارهاب الذي حدث . وقد طلب منه التدخل لاطلاق سراح اولئك الذين اعتقلوا مع ان معهم مكاتيب للاقامة المؤقته من دائرة الاقليات، فاجاب ان ليس في استطاعته عمل شيء بهذا الخصوص .

ثم بحثنا مسالة توحيد العائلات الموجودة داخل اسرائيل والتي لم تتوحد بعد ، مع انه قد بدء في توحيد العائلات من خارج اسرائيل . ونتيجة لهذا الوضع القي القبض اثناء التطويق على عدد من النساء مع ان ازواجهن يقيمون في حيفا وهم من سكانها . وكان هؤلاء قد راجعوا الدوائر المختصة للحصول على اقامة دائمة رسمية لعائلاتهم الا انهم لم يوفقوا الى ذلك وقد اجاب السيد ايتاح انه قد تمت الموافقة على توحيد هذه العائلات وستصدر نماذج خاصة في وقت قريب للأها لانهاء هذه المسالة .

اما المسالة الثالثة التي بحثت معه ، فهي مسالة اولئك الذين قدموا الى حيفا بطريق رسمية وحصلوا على اقامة دائمة وعلى هوية عسكرية صفراء وحتى الآن لم يغير العنوان المكتوب على هوياتهم من مكان اقامتهم السابقة الى مكان اقامتهم الحالي اي حيفا . واثناء التطويق القي القبض على عدد كبير من هؤلاء لهذا السبب ، مع انهم كانوا قد راجعوا مرارا وتكرارا الدائرة المسؤولة ولكن بدون فائدة . وقد وعد السيد ايتاح باجراء التغيير اللازم في الدائرة المسؤولة اعتبارا من هذا الاسبوع ايام الاثنين، والثلاثاء والخميس على ان يحضر الشخص معه هويته العسكرية والتصريح العسكري الاصلي الذي انتقل به الى حيفا اذا كان معه .

من عكا

لن تفيد هذه الجمعية الطائفية

قام أحمد عبده بتأييد نفر من الوجهاء بتشكيل الجمعية الاسلامية بعكا . ان أحمد عبده بعد ان خسر كل نفوذ له في المدينة وبعد ان افتضح امره بين الجماهير يود الآن ان يستعيد ما فقد بتنظيم جمعية طائفية يغرر عن طريقها البسطاء والسذج من الناس .

لكن الجماهير العكية تستنكر هذا الاسلوب من التنظيم وتدرك ان التفرقة لن تفيد غير اعدائها . ان القائمين على هذه الجمعية ، وهم نفر من الناس يسيرون مع كل ركب ويمشون في كل موكب ، قد خدموا الاستعمار في ايام الانتداب ويخدمون الحكم العسكري الآن ويعملون ضد شعبهم في كل وقت .

الاب روك يقوم « بتصفية »

طلب الاب روك من طلاب الصفين الخامس والسادس احضار ليرة واحدة تكون عربوناً لحسن سلوكهم . وطبعاً لم يتمكن الفقراء من دفع هذا المبلغ ، فما كان من الخوري روك الا ان طرد اربعة من طلابه في الصف السادس وهدد الذين لم يسددوا من طلاب الصف الخامس بالطرد ان تأخروا عن يوم الجمعة .

نظام الكفالات قد سرى الى المدرسة ، والخوري روك كان اول من طبقه

اعتقال سكرتير

مؤتمر العمال العرب في عيلبون

الناصرة — ذكرنا في عدد سابق مصادرة سلطات الجيش لهوية رفيقنا لطفي زريق بتهمة سفره الى طبريا بدون تصريح ، ويوم الاحد الماضي ، وبينما كان الرفيق لطفي في الناصرة، استدعاه مساعد الحاكم العسكري لشؤون الامن وزجه في السجن بحجة انه انذره بعدم مغادرة عيلبون كما رفض الافراج عنه .

وقد ارسل الحزب الشيوعي في الناصرة مذكرة احتجاج للحاكم العسكري وطالب باطلاق سراح الرفيق لطفي اذ ان التجول ضمن منطقة عسكرية واحدة مسموح به بموجب القانون .

من عبلين

احتجاج على اعتداء

اعتدى على الرفيق نصري المر ، سكرتير الحزب الشيوعي في عبلين ، في قرية شفاعمرو وكتبنا عن ذلك في حينه واليوم وصلنا احتجاج اهالي قرية عبلين ضد هذا الاعتداء الذي قامت به كشافة المطران في شفاعمرو .

لاحظنا من صيغة هذا الاحتجاج أن العلاقات قد تسوء بين القريتين، فهل هذا ما يريده المطران . ان هذا يفيد الرجعية عدوة الجماهير .

حق . . هل يعطى ؟

الناصرة — اعلنت الحكومة عن مكافئة قدرها مئة جنيه تدفع لكل ام تنجب عشرة اطفال يعيشون . وقد تقدمت ٦٥ اماً بطلب المكافئة هذه لمكتب الحاكم العسكري في الناصرة ومن المنتظر ان تصل طلبات جديدة في الايام القادمة .

فهل سيدفع بن غوريون ؟ او هل سيطبق التمييز القومي هنا ؟

فقدان هويات

نعلن ان ميخائيل الياس من كفر ياسيف قد فقد قسيمة تسجيل رقم ٤٠٥٢٠ ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

******

نعلن ان شحاده سليم شحاده من كفر ياسيف قد فقد قسيمة تسجيل رقم ١٠٣٩٣٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

وفود خمس مستوطنات تعلن الاضراب عن الط
وابقاء في مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابي

احتجاجاً على الارهاب السياسي والاقتصادي المسلط على الشيوعيين

تل أبيب — يستعمل رجال « المباي » وموظفو الوكالة اليهودية شتى وسائل الضغط والارهاب على الشيوعيين وغيرهم من اليساريين والتقدميين في المستوطنات الجديدة لحملهم على التنكر لمبادئهم واعلان تبرؤهم منها .

ومن هذه الوسائل انهم يمنعون عنهم الحاجات الضرورية والبذور وما رصد لهم من ميزانية الاستيطان .

وقد تألف مؤخرا وفد من ارباب العائلات من دير طريف والصفصاف ويبنا والبصة والقبيبة لمقابلة المراجع المسؤولة في الوكالة في القدس . ولكن المسؤولين هناك تملصوا من مقابلة الوفد بحجة ان السيد اشكول الموكول اليه مثل هذه الامور مشغول جدا . وسيقابل الوفد يوم الاحد في مكتبه في تل ابيب .

وفي يوم الاحد جاء وفد مؤلف من ١٥ شخصاً من ارباب العائلات الى مكاتب قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية في تل ابيب لمقابلة السيد اشكول حسب وعده . ولكن حضرته رفض مقابلة الوفد . فما كان من اعضاء الوفد الا ان اعلنوا الاضراب عن الطعام والبقاء في مكاتب الوكالة حتى تجاب مطالبهم .

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا زار المضربين عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والرفيق تسفي براينشتاين رئيس تحرير « قول هعام » والرفيق عوزي بورشتين من اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

وقد تكلم الرفيق فلنر الى المضربين مشجعاً ودعاهم الى وقف الاضراب عن الطعام . فانصاع المضربون اليه . ولكنهم اعلنوا عن عزمهم وتصميمهم على مواصلة البقاء في مكاتب الوكالة حتى تجاب مطالبهم .

محاولة تلفيق تهمة على شيوعيين في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — الظاهر أن السلطات منزعجة جدا من فضيحة صديقها العزيز أحمد الادلبي المتهم بالتصرف بأموال متروكة كثيرة .

وللتغطية على هذه الفضيحة يحاول البوليس في عكا تلفيق تهمة من هذا النوع على الرفيق حسين محمد حسين احد اعضاء الحزب الشيوعي في عكا . ان البوليس يتهم رفيقنا حسين محمد حسين بأنه باع ستة من خوابي الزيت الفارغة في عكا ...

وسرعان ما اوقف البوليس الرفيق حسين محمد حسين لمدة خمسة عشر يوماً ورفض اخراجه بالكفالة ... كأنما هذا الرفيق متهم بجريمة قتل أوما شابه ...

ولسوء حظ البوليس جاء الرفيق رمزي خوري وأعلن أن هذه الخوابي الفارغة هي ملك اخته الموجودة في عكا وانها ليست املاك متروكة ولا يمكن الصاق أية تهمة بالرفيق حسين .

واذا بالبوليس يلقي القبض على رمزي خوري ايضاً ويوقفه

اننا نشم رائحة غير طيبة في هذه الاجراءات العجيبة . ان في النية تلفيق تهمة « على الطريقة الاميركية » ضد رفاقنا الشيوعيين لتشويه سمعة الحزب الشيوعي وللتغطية على فضائح اصدقاء الحكم العسكري

لن تنجح هذه التهم الملفقة ضد الشيوعيين على الطريقة الاميركية هنا في اسرائيل، والشعب يعرف من هم الشيوعيون وما هو نضالهم ومن هم أعداء الشيوعيين وما هي سرقاتهم ...

* * *

اما الهواري فيعاد ليشتغل بالسياسة
واما مناضل ديمقراطي فهو لاجىء سياسي !

الناصرة — في الاسبوع الماضي ، استدعى الحاكم العسكري احد رفاقنا النقابيين وصادر تصريحه وابلغه بعدم السماح له بمغادرة منطقة الناصرة كما حذره من القيام باي نشاط سياسي .

ان الرفيق النقابي هذا هو أحد معتقلي « ابو عجيلة » الذين اعتقلتهم السلطات المصرية لنشاطهم ونضالهم ضد المجزرة الفلسطينية وجيوش حكام الدول العربية وفي سبيل السلم والتآخي بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد .

ان الحكومة ، مطيعة لاوامر امريكا ، تعمل كل ما في وسعها لخنق الحريات وسلب الجماهير حقوقها الدمقراطية وتضيق بشتى الوسائل على القوى التقدمية من شيوعيين ونقابيين واحرار عرباً ويهود.

لقد اثار هذا الحادث استهجان الرأي العام الدمقراطي واستنكاره . اذ في الوقت الذي تقيد فيه حرية الشيوعيين والنقابيين ، دعاة السلم والتآخي ، تفسح الحكومة المجال امام اعوان القاوقجي وعصابات المفتي الذين اعادتهم للناصرة وعكا وعلى رأسهم مجرم الحرب الاول الهواري.

نحن نستنكر هذا الاجحاف بحق مواطن يحمل هوية مدنية وله ان يتمتع بكل حقوق المواطنين ونطالب بالغاء الحكم العسكري واشاعة الحريات الدمقراطية في البلاد .

حكم قرقاش في مناطق الحكم العسكري

كفرياسيف ـ منذ اسبوعين ابتدأت في هذه المنطقة عملية اعطاء المواطنين العرب بطاقات الهوية الاسرائيلية مقابل تسليم قسائم التسجيل . واذا بالحاكم العسكري يمنع عن عدد من المواطنين هنا هذه الهويات ويمنحهم تصاريح عسكرية مؤقتة بحجة انهم مسجلون في قرية ابو سنان الملاصقة لكفرياسيف ولذلك لا يحق لهم الاقامة في كفرياسيف ...

كل انسان في القضاء يعرف ان قريتي ابو سنان وكفرياسيف هما في الواقع قرية واحدة متصلتان تمام الاتصال . واذا لم يكن هذا ، واذا كانت الاقامة على هؤلاء الناس في كفرياسيف مخالفة ، فأي قانون يجيز للحاكم العسكري ان يجردهم من حقوق المواطن لمثل هذه المخالفة ؟ ان تجريد الانسان من حقوق المواطن هو امر خطير كل الخطورة ولا يمكن ان يصير بمثل هذه السهولة .

لقد رفض اكثر من خمسة عشر مواطناً في كفرياسيف تسليم قسائمهم وهم يصرون على اعتبار حقهم كمواطنين ولن يتراجعوا عن موقفهم هذا ، وكل قوى الدمقراطية في اسرائيل تؤيدهم في موقفهم العادل هذا .

... حيفا يدعونه الى تقوية حركة السلام

حيفا – من مكتب الاتحاد – بدعوة من مؤتمر العمال العرب ، احتشدت في حيفا مساء الخميس الماضي جماهير العمال العرب ، نساء ورجالا ، للاعلان عن تصميمهم على تحقيق السلم في اسرائيل والعالم أجمع .

وتراس هذا الاجتماع الكبير الرفيق جبر نقولا وتكلم فيه الرفاق حنا نقاره ، يوسف عبده ، وتوفيق اسعد .

لقد اعلن الخطباء ، بين تصفيق الجمهور المتواصل ، عن تصميم العمال العرب على النضال . جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود ، في سبيل السلم العادل والثابت وعلى مقاومتهم لكل سياسة تنقض السلم وتهدد ببذر الفوضى والاضطراب ، وعلى هذا الاساس انتقدوا بشدة عملية التطويق والترحيل التى حدثت مؤخرا في حيفا واعادة الجاسوس العنصرى عدو الشعبين محمد نمر الهوارى .

وفي النهاية تقرر ارسال برقيتين باسم الاجتماع واحدة الى لجنة السلام المركزية في تل ابيب لحثها على تجنيد وتوحيد وتوسيع قوى السلم في اسرائيل وتأليف لجان سلم محلية في كل مكان كمقدمة لعقد مؤتمر سلم قطرى جبار في اسرائيل .

والثانية الى رئيس الحكومة في استنكار عمليات التطويق والاحكام العسكرية واعادة الجاسوس الهوارى والمطالبة بطرد هذا الجاسوس او محاكمته بتهمة مجرم حرب

ومرة ثانية ، وفي هذا الاجتماع ، اعلنت الطبقة العاملة العربية عن نضالها الشديد في سبيل الوحدة الاممية واخاء الشعبين كاساس للسلم الحقيقي في اسرائيل .

متى تدفع اجور المعتقلين المسرحين ؟

عكا – لا يزال المعتقلون المسرحون في عكا يطالبون باجورهم التى استحقوها من عملهم في المعتقل . والسلطات لم تدفع لهم حتى الان هذه الاجور الزهيدة . ان اكثرهم عاطل عن العمل ، فلماذا هذا التأخير ؟

سجلوا المعتقلين

المسرحين من البعنة ودير الاسد !

البعنة – مضى حوالي خمسة اشهر على خروج آخر دفعة من معتقلي البعنة ودير الاسد من المعتقلات ، وحتى الان لم يسجل هؤلاء المعتقلون ، وبسبب عدم تسجيلهم لا يستطيعون الحصول على حصص المؤن المقررة .

وبالاضافة الى ذلك ان القسم الاكبر من مواليد القريتين الذين ولدوا بعد التسجيل العام في اسرائيل لم يسجلوا حتى الان ، ان هذا الامر يسبب متاعب كثيرة للمواطنين .

عمال الناصرة العاطلون يتظاهرون امام مكتب الاستخدام

فيحتج اتحاد عمال فلسطين ورابطة الخوارنة على تظاهر العمال !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – عقد مكتب الاستخدام العام في الناصرة جلسة ظهر الخميس في ١٩ الحالي بحضور مندوب عن وزارة العمل . وفي هذه الجلسة قدم ممثلو منظمات العمال بيانات عن اعمال المكتب

اما ممثل مؤتمر العمال العرب ، عيسى حبيب ، فقد طالب بانشاء شبكة من مكاتب عمل موحدة في القرى العربية ودمجها مع المكاتب العامة في اسرائيل ، ودعا الى تعاون دوائر الحكومة المختلفة مع مكتب العمل في استخدام العمال والى ضرورة مساواة اجور العمال اليهود والعرب .

وتكلم عن مؤتمر العمال العرب ايضاً سليم القاسم الذي طالب بايجاد مشاريع انشائية تستوعب العمال العاطلين وباجراء انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي يمثل الشعب تمثيلا حقيقياً ، ويفتح ابواب الوظيفة امام الموظفين العرب .

واما مندوب اتحاد عمال فلسطين ، اهرون كوهن ، فأخذ يشيد بمدائح الحكم العسكري وان الحاكم العسكري يصدر تصاريح السفر التي يطلبها العمال ... وقال ان مكتب العمل قد استطاع ان يحل مشكلة البطالة ! !

وفي هذه الاثناء ، وكأنما ردا على ادعاءات ممثل اتحاد عمال فلسطين ، تجمهر امام مكتب العمل ، وفي مظاهرة سلمية ، عدد كبير من عمال الناصرة العاطلين عن العمل ، والمنتمين الى منظمات العمال الثلاث في المدينة ، وفي وحدة نضالية رائعة أخذوا يطالبون بالعمل والخبز وحل مشكلة البطالة . وبدلا ان يستمع ممثل وزارة العمل الى شكاوي العمال ، اظهر استياءه من مظاهرتهم السلمية . وسرعان ما خرج ممثلو اتحاد عمال فلسطين الى العمال يحاولون تفريق مظاهرتهم المشروعة وكانت النتيجة ان حصلت بين « ابطال » اتحاد عمال فلسطين والعمال المتظاهرين مشادة عاصفة .

وفي جلسة الثلاثاء الماضي ، قدم ممثل وزارة العمل رسالة احتجاج شخصية (!!!) على قيام العمال العاطلين بالتجمهر يوم الخميس الماضي امام مكتب العمل ... وايده في احتجاجه هذا ممثلو المنظمتين الصفراوين : اتحاد عمال فلسطين ورابطة الخوارنة ، وانسحب هؤلاء الممثلون (الافاضل) من جلسة المكتب احتجاجاً على مطالبة العمال المشروعة بالخبز والعمل .

وهكذا تظهر هاتين المنظمتين عن حقيقتهما امام العمال بشكل عملي واضح . ان اتحاد عمال فلسطين ورابطة الخوارنة لا يمثلان العمال ولا يناضلان من اجل حل مشكلة البطالة بل يمثلان القوى السوداء التي تريد ان تبقى العامل ضحية البطالة والفقر ، وهما يناضلان لقتل التنظيم العمالي وبذر بذور اليأس في صفوف العمال .

وهذه الحقائق يعرفها العمال الان ولن تستطيع «حقيقة الامر» او (اليوم) ان تخفيها عنهم .

مخزن تموين العمال التعاوني في طرعان

طرعان – جرى انتخاب لجنة جديدة لعام ١٩٥٠ لمخزن تموين العمال التعاوني في طرعان التابع لمؤتمر العمال العرب ، ففاز بالاقتراع السري الاخوان :

مصطفى سليم دحلة سكرتيراً ، امين سمعان نائب سكرتير ، احمد سليم فاعور امين صندوق ، عبدالرازق ، محمد يوسف حسن ، محمود محمد خيرالله ، محمود موسى نصار اعضاء . وجرى بعد ذلك تأليف لجنة مشتريات ولجنة مراقبة .

الهستدروت ترفض

توحيد الموظفين العرب مع اليهود

الناصرة – من مكتب الاتحاد – منذ شهور عدة تألفت في الناصرة نقابة للموظفين الحكوميين العرب ، وحالا اخذت تسعى للانضمام الى نقابة الموظفين العامة في اسرائيل المنضمة الى الهستدروت

وكان من الطبيعي ان تتقدم بطلبها هذا الى الهستدروت ، فبيد الهستدروت تحقيق هذه الوحدة التى هي في مصلحة الموظفين اليهود والعرب على السواء .

فماذا كانت النتيجة ...

مثلما حدث مع نقابة المعلمين يحدث الان مع نقابة الموظفين العرب .

فبعد ان ماطلتهم قيادة الهستدروت المبائية شهوراً عدة ، اشترطت عليهم اخيراً ان ينضموا الى « اتحاد عمال فلسطين » كشرط اساسي لاعترافها بنقابتهم . . . وابلغتهم ان الهستدروت ترفض تنظيمهم في صفوفها . وها هي ذي العناصر الرجعية المخربة من مسؤولين حكوميين وغيرهم يهددون الموظفين واحداً واحداً ويرهبونهم لبيع كرامتهم الانسانية .

ان ضغطاً شديداً ينظم الان ضد الموظفين كما نظم في السابق ضد المعلمين اما الموظفين باكثريتهم الساحقة فهم مصرون على موقفهم الشريف وعازمون على عدم التراجع ابداً .

اثناء العملية العسكرية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

حتى اخذت الجماهير تتوافد على مقر حزبها الشيوعي لتحدثه ولتحدث اليها ، لقد جاءت اليه لانها تعرف انه الحزب الوحيد الذي يقودها في مثل هذه الاوضاع الصعبة ، ويقودها بجرأة وشجاعة .

وتحدث الجماهير حديثا واقعيا يقذف الماء البارد في وجه ابطال التطويق والتفتيش:

استمع الى قصة الرجل العاجز المتسول ومختل الشعور المدعو وديع سليم ، لقد جاء من الناصرة ليتسول في حيفا .. هذا الشخص كان احدى فرائس التطويق الدسمة .

او قصة المرأة العاجزة عفيفة ابو ظريفة وعمرها اكثر من ٧٥ سنة ، التى فقدت هويتها اثناء موجة الشتاء الاخيرة ، اذ جرف الفيض محتويات بيتها ففقدت هويتها ، لقد اصر الجيش والبوليس على اخذها الى السيارة ، وعندما كانت تنزل على الدرج وقعت فكسرت رجلها . اذ ذاك تركها الجيش والبوليس ..

او قصة المرأة العجوز خديجة حسوت وعمرها ٦٥ سنة ، زوجها مواطن من حيفا يحمل هوية رسمية ، لقد اخذوها وابعدوها ..

او قصة فريدة الطرابلسي وعمرها ٦٠ سنة ، امرأة عاجزة تعيش على حساب الجمعيات الخيرية ، ارجعوها الى كفر ياسيف ولا احد يعولها هناك ...

او قصة الاخ موسى مطلق الذى رفض تسليم زوجته التى تحمل هوية رسمية ، فاخذ بالقوة الى مركز البوليس .

وقصص كثيرة عن اخذ اطفال وعمال انتهت مدة تصاريحهم او لم تنته ، وقصص كثيرة عن اخذ نساء واطفال يحملون تصاريح اقامة موقتة ... هؤلاء هم «المتسللون» الذين تحدثت عنهم الصحف اليومية بكل جعجعة فارغة.

امرأة حامل في الشهر التاسع من حملها، اخذت دون رأفة او شفقة من بيتها فوضعت وليدها ميتا .

نستطيع على هذا المنوال ان نملأ صفحة من الاتحاد ... وكل هذه الحوادث هي نياشين « فخر » وبطولة تلصق بمدبري هذه العملية العسكرية الطنانة الرنانة .

فهل هذا كله للمحافظة على الامن والنظام في اسرائيل ؟

وهل اعادة الجاسوس والداعية العنصرى محمد نمر الهوارى هي للمحافظة على الامن والنظام في اسرائيل ؟

هذه هي الحقائق ، نكشف في مقدوركم دحضها الا في عملية عسكرية جديدة واسعة النطاق لتطويق مقر جريدة الاتحاد ؟ ! مثلا

رئيس الكنيست يتصرف تصرفا ..

بقية المنشور على الصفحة الاولى

سبباً آخر غير السبب المبدئي السياسي وهو تصرفات القيم على الاملاك المتروكة الذي يتصرف دون اي رقابة مباشرة من الكنيست او الحكومة واستشهد على ذلك بما يجري في القرى المتروكة وتمييز اعضاء «المباي» على غيرهم في تلك القرى والارهاب المسلط على الشيوعيين وغيرهم من اليساريين هناك .

وبعدما انتقد القانون نواب آخرون من احزاب المعارضة وبعض نواب «المباي» انفسهم ، واجاب وزير المالية على الانتقادات احيل القانون على اللجنة المالية

الضجة حول مورغانتو

وفي جلسة يوم الثلاثاء قدم الرفيق ماير فلنر اقتراحا بان تبحث الكنيست في التصريح الاستفزازي الذي تفوه به ضيف الحكومة الرسمي المحرض على الحرب مورغانتو فابتدأ كلامه بقوله : اود ان اضع على جدول الاعمال بندا يتعلق بامر هام وخطير معاً يتعلق بسياستنا الخارجية . يقيم في اسرائيل في هذه الايام هنري مورغانتو وزير المالية الاميركية السابق ، وهو ضيف على الحكومة وقد استقبله رئيس الحكومة ووزير الخارجية وبعد هذه المقابلات صرح امام مراسل «الاسوشيتد برس» تصريحاً يمس بمصلحة دولة اسرائيل ودعا الى عقد حلف لدول الشرق الاوسط ومن بينها اسرائيل لاقامة سد في وجه « العدوان السوفياتي » وهذا السيد مورغانتو نفسه قد صرح في زيارة سابقة ان اسرائيل ستكون حصناً ضد الشيوعية وضد السوفيات . وانا اعتقد ان تصريحات كهذه هي دسيسة ضد الدولة ومن شأنها ان تورط الدولة ، ومن واجب الكنيست البحث في هذه التصريحات الخطيرة التي تفوه بها ضيف حكومة اسرائيل الرسمي .

ويزيد في خطورة الامر ان ممثلا رسمياً للحكومة قد صرح هو ايضاً وفي الوقت ذاته لمراسل تلك الوكالة الاميركية ، ان «اسرائيل لن تكون شيوعية ابداً» ، وهذا الممثل هو الدكتور ايتان المدير العام لوزارة خارجية اسرائيل . وانا اعتقد ان هذين التصريحين هما تزلف واستخذاء لحكام واشنطن لذلك اطلب بحثهما في الكنيست . ان دولة اسرائيل لن تصبح ابدا قاعدة للعدوان ، لن تكون قاعدة لمثيري الحروب لقد سفك كثير من الدم اليهودي في الحرب العالمية الثانية فلن يتعاون الشعب اليهودي مع الخونة الذين لا صلة لهم على الاطلاق بالشعب اليهودي ، هؤلاء الذين يؤيدون المحرضين على حرب جديدة ، وان كانوا من اصل يهودي فانهم لا يخدمون مصلحة الشعب اليهودي .

الكنيست تضطر الى المناقشة

وتكلم بعده اهرنوفتش من «المباي» فحاول طمس المسألة على انها تدخل في الآراء الشخصية لانسان ما ، لا مسألة تصريحات ضيف رسمي على الحكومة .

وتكلم بار يهودا من « المبام » فقال ان المسألة ليست اقوال فرد ما بل تصريحات ضيف رسمي على الحكومة واذا كان رئيس الحكومة الذي دعاه لم يرد على هذه التصريحات فمعنى ذلك انه يوافق عليها .

وطلب بار يهودا ان تعلن الحكومة من موقفها في هذه المسألة الخطيرة في لجنة الشؤون الخارجية .

بن غوريون كعادته

وهنا قام بن غوريون رئيس الحكومة فقال انه ليس هنالك ما يقال في لجنة الشؤون الخارجية ، وهو سيقول كل شيء في الكنيست ، وانفجر بمحمسة تهويشية ضد الشيوعيين وضد «اولئك الذين عقدوا احلافا مع المانيا النازية» ، ودافع عن مورغانتو قائلا ان كل انسان حر في ان يقول ما يريد . وان مورغانتو هو يهودي ، وليس من المهم ما هي آراؤه .

وقال ان هنالك حزباً في اسرائيل كان له اتصال بالنازية ونظم مذابح فصرخ في وجهه الرفيق ماير : افتراء ، كذب .

وقال ان الشيوعيين تعاونوا مع منظمي المذابح فصرخ الرفيق طوبي : ان مثيري الحروب يقولون هذا القول .

وقال بن غوريون ما يشتم منه رائحة التهديد بقمع حرية الكلام فصرخ النائب فلنر وبعض نواب «المبام» ماذا تقصد ؟ وقال فلنر : في اسبانيا واليونان ايضاً تقمع الحريات . بالشيوعيين يبدأون فقط ثم ينتهون بفرض الفاشستية .

وبعد ان انتهى بن غوريون من كلامه جرى الاقتراع على اقتراح الرفيق فلنر فلم يوافق عليه الا الشيوعيون .

ثم اقترع على اقتراح «المبام» باحالة القضية على لجنة الشؤون الخارجية فنال اصوات «المبام» والشيوعيين فقط . ثم اقترع على اقتراح نواب الحكومة بحذف القضية من جدول البحث فنال اصوات احزاب الائتلاف وعددها ٥٤ صوتاً فحذفت القضية .

اعلان

انا زكي ماريتا من سكان حيفا اود ان اعلن انه لا صلة لي بالسيد حبيب غانم ولن احمل ابة مسؤولية مالية او غير ذلك يتعاقد او يقوم بها .

اعلانات

صادرة عن محكمة عكا الشرعية

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجوه مدينة عكا تتضمن بان الحج محمود بن سليم شما من اهالي صفد توفي في سنة ١٩٣٠ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي باولاده وبناته وهم مصطفى ، سليم ، محي الدين ، محمد مجمي احمد ، حسن ، رئيبة ، خديجة ، بدرية ، لطفية ، عطرة ، هدية ، صفية ، منيرة ونبيهة لا غير .

ثم في سنة ١٩٤٣ توفيت المرحومة بدوية بنت الحج محمود سليم شما وانحصر ارثها الشرعي والنظامي باخوانها واخواتها المذكورين اعلاه لا غير وفي سنة ١٩٤٨ توفي محي الدين بن المرحوم الحج محمود سليم شما وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته نزهة بنت صالح احمد علي صالح وباولاده منها وهم محمود ، محمد ، صابر وصبرية لا غير فمن له اعتراض على هذه المعاملة فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان تحريرا .

وكيل قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

####

تقدمت الينا مضبطة من الجمعية الاسلامية في حيفا تتضمن وفاة المرحومة نبيهة بنت عمر الحمرة بتاريخ ١٩٤٨/٩/٢ وانحصار ارثها الشرعي والنظامي باولادها صبحي ، وشدي ، ومزية ، رسمية ومزين اولاد المرحوم طلال محمود ابو يونس وتتضمن أيضا وفاة المرحومة مزين بنت محمود ابو يونس المذكورة بتاريخ ١٩٤٩/١١/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي والنظامي باشقائها صبحي ، وشدي ، ومزية ورسمية لا غير فمن له اعتراض على هذه المعاملة فليتقدم به لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان تحريرا .

وكيل قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

####

تقدمت الينا مضبطه موقعة من بعض وجوه مدينة عكا تتضمن بان المرحومة امينة بنت الحج سليمان الحلبي من عكا توفيت منذ سنتين تقريباً وانحصر ارثها الشرعي والنظامي بابنتها حليمة بنت يوسف افندي الخطيب لا غير . فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

وكيل قاضي حيفا الشرعي
موسى الطبري

اجتماعيات

وزق رفيقنا كامل بزى من حيفا ولدا ذكرا اسماه هاني فتهانينا للوالدين الكريمين وحياة مديدة للمولود .

####

وزق رفيقنا فلاح جريس صفوري من طرعان مولودا ذكرا اسماه جريس فتهانينا للوالدين الكريمين .

هدية الاتحاد الشهرية

خبرة الطبقة العاملة الصينية المظفرة تقدم الى عمال العالم

حيفا – من هيئة التحرير – سيجد القارىء الكريم ، مع العدد القادم من الاتحاد هدية الاتحاد الشهرية ، التي تصدر ملحقاً منفصلا من الاتحاد ، بأربع صفحات ، في مطلع كل شهر .

ويذكر القراء أن هدية الشهر الماضي تضمنت النص الكامل للقرارات التاريخية التي صدرت عن اجتماع مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية .

اما هدية الاتحاد الشهرية القادمة فستتضمن خطابين القاهما في مؤتمر نقابات العمال الاسيوية الذي عقد في بكين في اواخر شهر تشرين ثاني ١٩٤٩ ، ليو شاوتشي نائب رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي والرئيس الفخري لنقابات العمال الصينية ، والرفيق لي لي سان نائب رئيس نقابات العمال الصينية .

فبدعوة من اتحاد نقابات العمال العالمي ، عقد في اواخر تشرين الثاني من العام الماضي مؤتمر خطير لنقابات العمال الاسيوية ، شهده ممثلون عن اتحاد نقابات العمال العالمي والنقابات السوفياتية والصينية والهندية ونقابات العمال في الملايو واندونيسيا وفيتنام وبورما وايران واوستراليا وغيرها.

لقد كان هذا المؤتمر تاريخياً اذ قدم فيه ممثلو الطبقة العاملة الصينية وحزبها الشيوعي المظفر خبرتهم الغنية الى عمال آسيا وعمال العالم عموماً .

وكما قال مندوب عمال الهند في هذا المؤتمر :

« سيمكن هذا المؤتمر الاقطار المستعمرة (بالفتح) وشبه المستعمرة الممثلة فيه من الاستفادة استفادة تامة من الخبرة الفنية التي احرزتها الطبقة العاملة الصينية الجبارة ومن نجاحاتها . وبعبارة اخرى : ان هذا المؤتمر سيمكننا من أن نتعلم لا كيف نناضل لترفع مستوى معيشة الجماهير العاملة في بلادنا فحسب ، بل كيف نناضل وننظم من اجل انتصار هدفنا – هدف السلم والاستقلال التام والدمقراطية الشعبية والاشتراكية ».

وبصدد خطاب الرفيق ليوشاوتشي الذي سننشره في الملحق القادم ، قال المندوب الهندي :

« وفي هذا الخصوص ، ارغب في أن اعلن بالنيابة عن مؤتمر نقابات العمال الهندي ، ان حركتنا لن تقرأ وتعيد قراءة خطاب الرفيق ليو شاوتشي ، ولكنها ستدرس وتستوعب محتوياته الواضحة والغنية ».

ان هذه المقدمة الموجزة ستنبه ، ولا شك ، اذهان قرائنا الكرام الى اهمية محتويات الهدية التي سنقدمها اليهم مع العدد القادم من الاتحاد .

اننا ندعو جمهرة القراء ، وخصوصاً الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين وكل مناضل من اجل التحرر القومي ، الى اقتناء العدد القادم من الاتحاد الذي يتضمن الهدية الجديدة التي تحتوي على هذين الخطابين الاساسيين .

وفاة امرأة فاضلة

توفيت في حيفا ، يوم الأحد الماضي ، المرحومة زوجة السيد شحاده شلح نائب رئيس بلدية حيفا . وقد تركت وفاتها المفاجئة صدى حزن واسى في نفوس اقاربها ومعارف السيد شحاده شلح الكثيرين . اننا نقدم تعازينا للسيد شحادة شلح ولاقاربها جميعاً .

«الزعرنة» شرط ..!

التوظف في اتحاد عمال فلسطين

الناصرة – جرت في الاسبوع الماضي محاكمة المدعو سعيد خليل سليم ، موظف اتحاد عمال فلسطين ، واخويه بتهمة الاعتداء وضرب العامل فؤاد عرب المنظم في مؤتمر العمال العرب ، وقد حكمت عليهم بغرامات مالية او بالسجن .

وتفصيل الحادث ان المحكومين كانوا اعضاء في المؤتمر واشتغلوا بواسطته في منطقة الرملة . ونتيجة لازمة البطالة المتفشية انهى عملهم ، فبدأ سعيد المذكور بالتزلف لاتحاد عمال فلسطين وبدأ يبث الفوضى بين العمال ليثبت اخلاصه للاتحاد وعلى الاثر عين موظفاً في اتحاد عمال فلسطين .

واستمر في عمله التخريبي فحاول اغراء اولاد عمه بالضغط ولكنه باء بالفشل. عند ذلك لجأ الى سلاح الارهاب فقام بالاعتداء على اصغرهم يساعده في ذلك اخواه .

هذا اتحاد عمال فلسطين وموظفوه .

نحن نطلب من وزارة العمل الاهتمام بهذا الحادث فالمحكوم عليه هو عضو في مجلس مكتب العمل الذي انشىء لخدمة العمال ، لا للاعتداء عليهم .

[illegible] باصوات نواب [illegible]ـزاب المؤتلفة

الكنيست تعلن القدس عاصمة اسرائيل

« الحيروت » تعارض « والمبام » يمتنع لأنهما يريدان القدس كلها

القدس — في جلسة الكنيست يوم الاثنين اقترح رئيس لجنة الدستور اقرار التصريح التالي :

« بما انه بقيام دولة اسرائيل عادت القدس عاصمة لها ، وبما ان الصعوبات العملية التي ادت الى قيام الكنيست ودوائر الحكومة موقتاً في مكان آخر قد زالت وتقوم الحكومة الآن بنقل دوائرها الى القدس .

وبما أن الكنيست قد قررت في ٤٩/١٢/١٣ اعادة الكنيست الى القدس ومنذ ذلك الوقت أخذت تجتمع ثانية في العاصمة .

تعرب الكنيست عن رغبتها في ان يبدأ حالا في بناء مقر الحكومة والكنيست في القدس في المكان الذي عينته الحكومة لذلك . »

وقد طلب بدر (حيروت) سن قانون يعلن القدس كلها الجديدة والقديمة عاصمة لاسرائيل .

واعلن الرفيق ماير فلنر باسم الحزب الشيوعي اعتبار هذا البحث عودة الى بحث مضى ، تحت ضغط « حيروت » . والغرض منه طمس المشاكل السياسية والاقتصادية الاساسية التي تجابه دولة اسرائيل . وسياسة الحكومة في قضية القدس هي ستار من الدخان لتغطية المفاوضات التي تجريها مع عبدالله حول الاعتراف بحكمه في القسم الآخر من القدس وبالقسم الآخر من فلسطين مما يزيد في امكانيات حكام واشنطن ولندن السياسية والاقتصادية والعسكرية على اسرائيل كلها .

والسياسة الوحيدة التي تضمن أمن دولة اسرائيل والقدس هي السياسة التي تناقض السياسة الحكومية الحاضرة . اننا نطالب بتأييد نضال الجماهير العربية لاقامة دولتها المستقلة وقبول تسوية الامم المتحدة كحل موقت لقضية القدس .

وعند الاقتراع على الاقتراح ، أيد نواب احزاب الحكومة المؤتلفة . صوت ضده الشيوعيون . وامتنع نواب المبام عن التصويت لانهم يريدون اعلان القدس كلها عاصمة لاسرائيل. واما الحيروت فصوتوا ضده لانهم يريدون كل القدس .

فقدان هويات

نعلن ان فضل محمد قاسم خطيب من دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٤٩٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان صفية بنت محمد علي الحسن من عكا قد فقدت هويتها رقم ٧١٩٤٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان ديب حبيب شاهين من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٨٨٤٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان جبرا حنا بربارة من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٨٨١٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان فؤاد اديب [illegible]جبورة من الناصرة قد فقد قسيمة تسجيل رقم ٠٠٠٧٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان سعيد يوسف احمد شقور من قرية كسرى قضاء عكا قد فقد قسيمة رقم ٨٦٥١٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان شتوة علي المحمود من عرب الحجيرات قد فقد قسيمة رقم ٣٨٨٦٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمه لمركز البوليس

نعلن ان كاترينا شحادة حنا من الرامة قد فقدت قسيمة تسجيل رقم ٥٠٦٣٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان فريد حكمت الظاهر من الناصرة قد فقد هوية رقم ٥٢٧٦٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد محمود العلي من كرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٦٢٥٦ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان نايف محمد ابراهيم من عيلوط قد فقد هوية رقم ٥٩١٩٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان موسى ميخائيل الياس من كفر ياسيف قد فقد قسيمة تسجيل رقم ٤٠٥٢٠ ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد صالح الخطيب من كفر ياسيف قد فقد قسيمة رقم ٨٦٦٦٩ كما فقد ابنه فضل الله قسيمة رقم ٨٦٦٧١ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان شفيعة سليم حسين من قرية عيلوط قد فقد قسيمة احصاء رقم ٧٥٥٦٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان احمد ابرهيم ابو ليل من عين ماهل قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٤٥٨٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان لطفية محمد سعيد بركة من صفورية واللاجئة حالياً في الرينة قد فقدت قسيمة احصاء رقم ٧٤٥٦٧ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد توفيق رزق الشامي من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٩٦٤٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان اسماعيل سليمان [illegible] من ابو سنان قد فقد [illegible] فالرجاء ممن يجدها [illegible]